

عنوان المرقصات \* والمطربات \* لرئيس

الادب اء وعبد الفضل نور الدين على

بن الوزراى عمران علمه

صاحب الرحمة

والغفران

آمين

٢

\* (قال فى قواى الوفيات) \*

على بن موسى بن سعيد المغربى الايوب نور الدين بنتهى الى عمار بن ياسر ورد  
من المغرب وخال فى الديار المصرية والعراق والشام وجمع وصنف وهو

صاحب كتاب المغرب فى اخبار المغرب والمشرق فى اخبار المشرق والمرقص

والمطرب (وهو هذا) ومملوك لالشهرتوفى بدمشق فى شعبان سنة ثلاث وسبعين

وسمائه وذكروا هذا الكتاب أيضا صاحب كشف الظنون

عنوان المرقصات \* والمطربات \* لرئيس

الأديب وعميد الفضلاء نور الدين علي

ابن الوزير أبي عمران عليه

صحة الرحمة

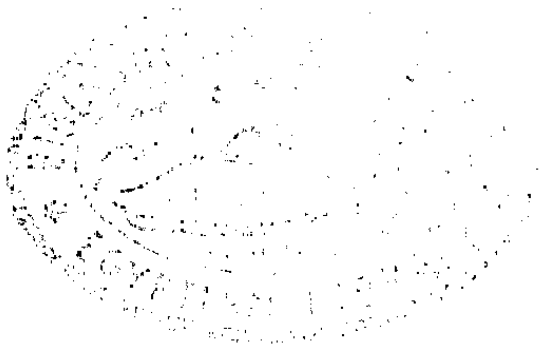
والغفران

آمين

٢

\* (قال في قوت الوفيات) \*

علي بن موسى بن سعيد المغربي الأديب نور الدين بن تهمي إلى عمار بن ياسر ورث  
من المغرب وجمال في الديار المصرية والعراق والشام وجمع وصنف وهو  
صاحب كتاب المغرب في أخبار المغرب والمشرق في أخبار المشرق والمرقص  
والمطرب (وهو هذا) وملك الشمرقوني بدمشق في شعبان سنة ثلاث وسبعين  
وستمائة وذكروا في هذا الكتاب أيضا صاحب كشف الظنون



بسم الله الرحمن الرحيم

(قال رئيس الادباء \* وعيد الفضلاء \* نور الدين أبو الحسن علي ابن الوزير العالم  
ابي عمران موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد  
ابن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ياسر الهنسي الاندلسي رحمه الله

(أما بعد) حمد الله الذي شرف الانسان \* على سائر أنواع الحيوان \*  
بنطق اللسان \* ثم جعل أشرف بني آدم من ارتقت درجته في ذلك \* وتلاعب  
بأطراف الكلام المشقق في تلك المسالك \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
نبي الهدى والرحمة \* الذي آتاه الله من جوامع الكام ما هو أجل من صابغ  
الظلمة \* القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة \* فان الله جل  
وعلا جل قيمة كل امرئ ما يحسن ويقول \* وشرف البلاغة بأن تأخذ  
الافهام منها على قدر القرائح والعقول \* ولم يمكن من أعنتها من هو عن مجال

رجالها قاصر \* وحبها في كل عصر بأكرم ولي واعز ناصر \* ولم يقصر الفضل  
على من تقدم \* وأبان لنا طارح القه ورجل جليل جنته (هل غادر الشعراء  
من متردم) \* وأجرى الحقيقة على لسان القائل  
فلو كان يغني الشعر أفنته ما قرت \* حياضك منه في العصور والذواهب  
ولكنه صوب القول إذا انجالت \* سمهاثب منه أعقت بسهاثب  
وهدى الى تبين العله \* من قال في ذلك فشيئ الغله

وعنى الناس بامتداح القديم \* وبذم الحديث غير الذميم  
ليس الا لانهم حسدوا الحى \* فرقوا على العظام الرميم  
ولله درالقائل ان المتقدمين بتوافأ وثقوا \* وان المتأخرين زينوا وفقوا \* ورأيت  
في رسالة وان لكل زمان \* ما يليق به من البيان \* وفي أخرى الناس  
بأزمانهم \* أشبه منهم بآبائهم \* ولم تزل البلاغة في كل عصر بالمشارك والمغارب  
\* تطلع ما يرين سماها من شمس ويدرو كواكب \* والمنصف من اطال عنان  
الاختبار \* دون اقتصار \* ولم يخص بالفضيلة عصر من الاعصار \* ولا مصر  
من الامصار \* وانى لما تطلعت في الرحلة ما بين مشرق ومغرب \* وملاّت سمى  
من كل معجب بنفسه ومعجب \* ولقيت من الخائضين في النظم والنثر \* ما اشار  
اليه القائل بقوله الذي هو على النرض أدل من النسيم على الزهر  
الناس كالارض ومنهاهم \* من خشن فيها ومن لين  
حروثكى الرجل منه الاذى \* وانما يصيبه سهل في الاين

قت محسبا للبلاغتين \* وتبين طبقي الصناعتين \* فاشتهت بالكتاب  
الموسوم بجامع المرقصات والمطربات \* وما يعنوز به عن سائر الطبقات \* وهو  
محتوعلى ما يتضمنه من النرض المذكور كتاب المشرق \* في حلى اهل  
المشرق \* وكتاب المغرب \* في حلى أهل المغرب \* ولما شاع ذكر اشتهتعالى  
بالجامع المذكور تطلعت اليه \* همم أحالت امانها في الغرض من هذا الشأن  
عليه \* وتكرر الطالب والسؤال \* قبل ان ينتهى الى غاية السكال \* فجعلت  
هذا الكتاب كالمقدمة بين يديه \* وصنفته ليكون كالمدخل اليه (وسميته  
عنوان المرقصات والمطربات) \* وضمنته من النثر زهرات \* مقتطفة  
يسهل حفظها \* ومن النظم بدائع ابيات \* لا يشق على القلب والطرف ذكرها

ومحظها \* مما يحاكي شعشة الشمس على صفحات الانهار \* ورقرة الطل  
في محظات الازهار \* ليرف على ما يتسهر به ان القلوب \* ويعطيه السمع  
محظ المحب الى المحبوب

من كل معنى ولفظ \* كخمره في زجاجه

بصرى النسيم اليه \* يبغي لديه علاجه

ولم تجاوز في النظم الفيت \* مما لا تحدى عليه بلو ولا ليت (وربته)  
على الادصار ترتيب الفرايد في العقود \* ومزجت المرقصات والطربات فيه  
مزج الحجره بالبياض في الحدود \* وفصلت ما بين فضلاء الشرق وفضلاء الغرب \*  
كما فصل بين الجمعين حكم الطعن والضرب \* ولم تعرض للكلام على التنقيص  
والترجيح \* ولا تصرفت في طريق التقيح والتلجج \* بل أتيت بتقليل النثر  
فصلا بهد فسل وبالألف من النظم بيتا اثر يبت مجردا جميع ذلك لتسهيل المحفظ  
وبالله الاستعانه \* ومن فضله نسأل الابانه \* (الطبنات التي بنى الجامع  
المذكور على الكلام فيها خمس) \* المرقص \* والمطرب \* والمقبول \* والمسحوق  
والمتروك (فالمرقص) ما كان محترعا أو مولدا يكاد يلحق بطبقه الاختراع لما يوجد  
فيه من السر الذي يمكن أزمة القلوب من يديه \* ويلقى منها محبة عليه \* وذلك  
راجع الى الذوق والحس مغن بالإشارة \* عن العبارة \* كقول امرئ القيس  
في القدماء

سموت اليها بعد ما نام أهلهما \* سمو حباب الماء على حال

وكقول وضاح ايمن

قالت لقد اعيتنا حجة \* فأت اذا ما هم مع السامر

واسقط علينا كسقوط الندى \* ليلة لانه ولا أمر

وكقول ابن حمديس الصقلي في المتأخرين

باكر الى اللذات واركب لها \* سوابق الله وذوات المسراح

من قبل ان ترشف شمس الخنى \* ريق الغواصي من نفور الاقحاح

وقول ابى جعفر بن طلحة وزير ابن هود سلطان الاندلس وكاتبه

والشمس لا تشرب نجر الندى \* في الروض الابكؤس الشقيق

(والمبارب) ما نقص فيه الغوص عن درجة الاختراع الا ان فيه من محبة من

(المرقصات والمطربات)

الابتداع كقول زهير في المتقدمين  
تراه اذا ما جثته متهللا \* كانك تعطيه الذي انت سائله  
وقول حبيب في المتأخرين  
ولولم يكن في كفه غير نفسه \* مجادبها فليتق الله سائله  
(والمقبول) ما كان عليه طلاوة مما لا يكون فيه غوص على تشبيهه وتمثيل  
وما شبه ذلك كقول سارفة في المتقدمين  
سبدي لك الايام ما كنت جاهلا \* وياتيك بالاخبار من لم تزود  
وقول ابن شرف في المتأخرين  
لا تسأل الناس والايام عن خبري \* هما يبتانك الاخبار تطفيل  
(والمسحوق) ما عليه أكثر الشعر انما به القافية والوزن دون ان يحبه الطبع  
ويستعمله السمع كقول امرئ القيس  
وقوفها بصحبي على مطيمم \* يقولون لا تملك اسي وتجمل  
وقول ابن المعتز  
سقى الجزيرة ذات الظل والشجر \* ودير عبدون هطال من المطر  
(والمتروك) ما كان كالا على السمع والطبع كقول المتنبي  
فقلقت بالهم الذي قلقت الحشا \* قلاقل عيس كاهن قلاقل  
والمقصر على ابراده في هذا العنوان من الطبقات المذكورة ما كان من  
طبقتي المرقص والمطرب وكلاهما دائر على غوص الفكرة واثارة المعاني والى  
ذلك اشار والذي بقوله  
اذا انت لم تشعر بمعنى شيره \* فقل انا وزان وما انا شاعر  
وقد بلى من طبقتي المسحوق والمقبول ما يكون توطئة للمرقص والمطرب فاجعله  
من جملة العدد بشفاعه ما يتعاق به ومعظم الاعتماد في هذا الكتاب على النظم  
لكونه اعلى في الافكار \* واجول في الاقطار \* وهو مهين على نفسه \* في تذكاره  
ودرسه \* ولم نخل باهمال النثر بالكلمة \* بل اوردنا منه ما يكون كالعالم في المحل  
الوشية \* والنثر في كلامهم يطلق على ما هو مقيد بالسمع وما هو غير مقيد  
وجميع نثر القدماء داخل في طبقة المقبول وما تحتها وفي الجماع المتقدم الذكر  
ترتيب ذلك على الاعصار \* مستوفى منه ما يختار \* استيفاء مختار الاشعار \* ولا نورد

هنا الا ما كان مقيدا بالجمع المسهل للحفاظ مما هو داخل في طبقة المرقص  
 والمطرب جريا على ما اعتدنا عليه في النظم (عبد الحميد بن يحيى) امام بلخاء  
 الكتاب والقدوة في ضرب المثل وما يليق ان يثبت من نثره في هذا الكتاب قوله  
 من رسالة كتب بها عن آخر خلفاء بني أمية وهو مروان الجعدي لفرق العرب  
 بين فاض الحجم من خراسان بشعار السواد قائمين بالدولة العباسية \* فلا تكونوا  
 ناصية الدولة العربية \* من يد الفئمة الجهمية \* وابتوار يما تجلي هذه الغمرة  
 \* ونحو من هذه السكركه \* فسند صبا السيل \* وتحي آية الليل \* والله  
 مع الصابرين \* والعاقبة للمتقين (ابراهيم بن العباس الصولي) هو امام كتاب  
 الدولة العباسية في ذلك العصر وقد حكي صاحب كتاب زهر الآداب انه ورد كتاب  
 عن بعض الكتاب الى ابراهيم بن العباس بمدح رجل وذم آخر فوقع \* اذا كان  
 للحسن من الجزاء ما يقنعه \* وللسيئ من النكال ما يقمعه \* بذل الحسن ما يجب  
 عليه رغبه \* وانقاد المسيئ لما يكفه رهبه \* فوثب الناس يقبلون يده (عبد  
 الله بن المعتز) كان ينحو في نثره من التشبيهات والتخييلات وسائر ما يلوح عليه  
 غوص فكره منحنى طريقه في النظم فدرد عنه ما يليق بهذا الكتاب مثل قوله \*  
 الارض عروس محتالة في حلال الازهار \* متوجة با كليل الاشجار \* موشحة  
 بمناطق الانهار \* والجو خامب لها وقد جعل شير بمخصرة البرق ويتكلم بلسان  
 الرعد وينثر من القطر ابدع نثار (ابوالفضل بن العميد) امام الكتاب في المائة  
 الرابعة وقال صاحب اليتيمة اجمع أهل البصرة في الترسل على ان رسالته  
 التي كتبها الى بلادها عند استصعابها عن ركن الدولة غيرة كلامه وواسطة عقده  
 منها قوله كاني وانا مترجح بين طمع فيك ويأس منك \* واقبال عليك واعراض  
 عنك \* وانك تدل بسابق حرمه \* وقتت بسالف خدمه \* ايسرهما ارجب رعايد \*  
 وبقته في محافظة وعنايه \* ثم تشفعهما بحديث غلول وخيانه \* وتبتههما بانف  
 خلاف ومصيه \* وادنى ذلك يحبط اعمالك \* ويحقق كل ما يرعى لك \* لا جرم اني  
 وقفت بين ميل اليك وميل عنك اقدم رجلا لصدك وأخر اخرى عن قصدك  
 وابسط يد الاصلامك واجتياحك \* وأثنى ثانية نحو واستبقائك واستصلاحك  
 واتوقفا عن امتثال بعض الامور فيك ضمنا بالنعمة عندك ومنافسة في  
 الصنعة لديك وتأميلا لقيمتك وانصرافك ورجاء المراجعة وانعطافك فقد

ضرب به المثل في  
 البلاغة وكان في  
 المائة الثانية

كان في المائة الثالثة

هو عباسي وكان  
 في المائة الثالثة

يعزب العتل ثم يثوب ويغرب اللب ثم يثوب ويذهب العزم ثم يهود ويقسد الحزم  
 ثم يصلح ويضاع الراي ثم يستدرك ويسكر المرء ثم يهجو ويكدر الماء ثم يصفو \*  
 فكل ضيقة فالى رخاء \* وكل غمرة فالى انجلاء \* وكما أنك آتيت من اساءتك بمالم  
 تحتسبه أولياؤك \* فلا بدع ان تأتي من حسناتك بما لا يرتقبه أعداؤك \* وكما  
 استمرت بك الغفلة حتى ركبت ما ركبت \* واجترمت ما اجترمت \* فلا تحب ان  
 تتبته انتباهة تبصر فيها قبح ما صنعت \* وسوء ما دبرت وأبرمت \* وساجرى على  
 رسى في الابقاء والمأطلة ما صلح وعلى الاستيناء والمأطولة ما أمكن طمعا في  
 انابتك \* وتحمك كما تحسن الظن بك \* فلست أعدم فيما ظاهره من اعدار \*  
 وارادفه من انذار \* احتججا عليك واسعدرا جالك وان يشالله يرشدك \*  
 ويأخذ بيدك الى اصلاحك ويسد لك \* انه على كل شئ قدير (ومنها) وقد  
 هدده وعدده عليه بين نعمة ونقمة \* تأمل حاله وقد بلغت هذا الفصل من كتابي  
 والمس حسدك وانظر هل يحس وجس عسرك وانظر هل ينبض وفتش  
 ما صنعت عليه اضلاعه هل تجد فيه قلبك ثم قس غائب أمرك بشاهده وآخ  
 شأنك بأوله (قال الثعالبي) بلغني عن بلكا وكان من آرب أمثاله انه كان  
 يقول والله ما كان حالي عند قراءة هذا الفصل الا كما أشار اليه الاستاذ ابن العميد  
 ولقد كفي كتابه عن الكائب في عرك أدبي واستصلاحي وردى الى طاعة  
 صاحبي (قال ابن سعيد) هذه الرسالة وان اطنبوا فيها وجعلها الثعالبي  
 واسطة لعقد ترسل ابن العميد فانها من طبقة المقبول وليكن قد خامرها من  
 تغفل الفكر في توصيفها واثارة ما انطوت عليه من المقاصد المسائة بالاسماع  
 ما يعلقها باهداب المطرب على الاصطلاح المقرر في هذا الكتاب وفيها ايضا  
 من اهمال التقييد بالسجع ما هو خارج عن شرط هذا الكتاب وليس فيه مما  
 يجرى مجراها سواها والغرض في ايرادها ان يكون عنوانا عن غمها فهى من  
 أرفع طبقاتها وصاحبها جليل القدر عظيم الذكر لا يليق أن يجهل اسمه \*  
 ولا يغفل ما يلوح عليه فهمه (أبو الفتح بن ابي الفضل بن العميد) ذكر الثعالبي  
 ان اياه كان قد بالغ في تأديبه وتهذيبه وجعل عاينه عيوننا بالنظر لما يصدر عنه  
 فاعلم انه استدعى من عديقي شرا بالية أنس فوجه لذلك الشخص واستدعى  
 منه الرقعة التي كتب له بها فوجد فيها \* قد اختتمت الليلة اطال الله بقاءك سيدى

كان في المائة اذرا



ومولاي رقدت من عين الدهر \* وانتهزت فرصة من فرص العمر \* وانتظمت مع  
اهصاني في سلك الثريا \* فان لم تحفظ علينا هذا النظام \* باهداء المدام \* عذرا  
كبنات نعش والسلام \* فاستطيرابوه فرحا وانحجابا بهذه الرقعة وقال الآن  
ظهر أثر براعمه \* ووثقت بجريه في طريقي ووقع له بالفي دينار (أبو اسحاق  
الصابي) مكانته في ائمة الكتاب مشهورة ومه عظم ترسله من طبعة المقبول  
وكثيرا ما يحمل تقييد السجع \* وما يدخل من ترسله في طبعة المطرب قوله \*  
هو اخفض قدرا ومكانه \* واظهر عجزا ومهانه \* من ان تستقل به قدم في  
مطاولتنا \* او تطعم من له ضلوع على منايدتنا \* وهو في نسوزه عنا وطلبنا  
اياها كالفالة المنشودة \* وفي ما ترجمه من الظفر به كالظلامه المردوده (ومن  
اخرى) وقد نزع به شيطانه \* وامتدت في النفي اشطانه (المصاحب بن عباد)  
هو تليد ابن العميد ولكنه فوقه بالصعود في طبقتي المرقعات والمطربات  
كقوله \* نحن سيدي مجلس غني الاعنك \* شاكر الامنك \* قد نتجت فيه  
عيون النرجس وتوردت حدود البنسج وفاحت مجامر الاترج وفتقت فارات  
الثارنج وانطلقت السن العيدان وقام خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح  
ونفتت سوق الانس وقام منادى الطرب وطلعت كواكب الندمان \* وامتد  
سماء الندى \* فبجياتي الاما حضرت لفصل بك في جنه الخلد \* وتصل الواسطة  
بالعقد (وقوله في اخرى) مجلسنا يا سيدي مفتقر اليك \* معول في شرفه عليك  
فقد ابت راحته ان تصفو الا ان تتناولها يمانك \* واقسم غناؤا وان لا يطيب حتى  
تديه اذنك \* فأما - رود نارنجه فقد اهرت خجل الا بطائك \* واما عيون  
نرجسه فقد حذقت تأملا للقائك \* فبجياتي عليك الاما تجلت لهذه الاوطار  
\* لتلايخبت من يومي ما طاب ويعود من همي ما طار \* وكقوله لا اعترض بين  
الشمس والقمر \* والروض والمطر (وقوله) الفاظ كما تورق الاشجار \* ومعان كما  
تضحك الازهار \* من غرته تغور السلامه \* حدثته السن الندامه \* وكقوله  
انني عليه ثناء العطشان الوارد \* على الماء البارد (ابوالنصر العتيبي) كتاب  
السلطان محمود هو عندي ارفع الجميع طبعة فيما يليق بهذا الكتاب فانه فيه  
اطال واطاب واخذ بالآزره لا بالاهداب \* وانا اقسام على ذلك بأجل ما  
يقدم به وبرائي عن يميني \* وقوف المطالب بالتحقيق على كتابه الموسوم باليمينى

هو ابراهيم بن هلال  
كان في المائة الرابعة

هو ابو القاسم  
اسم اعيل كان  
في المائة الرابعة

هو محمد بن عبد الجبار  
توفي سنة ٤٣١

فقد ضمنه من ذلك الجحائب \* وحط بمراقبه مراتب السكواكب \* وعنوان  
محاسنه في هذا الباب قوله \* يوم رقت غلاثل محبوه \* ونجحت شمائل جبهه \*  
وضحكك تغور رياضه \* واطرد زرد النسيم فوق خياضه \* وفاحت بحجار  
الازهار \* وانتشرت قلائد الانصان عن فرائد الانوار \* وقام خطباء الاطيار \*  
على منابر الاشجار \* ودارت افلاك الايدي بشهوس الراح \* في بروج الاقداح \*  
وقد سيمنا العقل في مروج الجنون \* وجهلنا العذار بايدي المجون \*  
فبحق الفتوة التي زان الله بها طبعك \* والمروءة التي قصر الله علمها اصلك  
وفرعك \* الا تفضت بالحضور \* ونظمت لنسائك عدا السرور \* وقوله  
خيفة سالت به في اودية الظنون \* وبسطت اليها اجنحة المنون \* ونفرت به  
عن ضم القوادم للسكون \* وقوله ولما تسمع القوم باقباله دب الفسل  
في تضاعيف أحشائهم \* وسرى الوهل في تقاريق اعضائهم \* وضافت  
عليهم الارض بما رحبت فجيوب الاقطار عنهم مرزوره \* وذبول الخذلان  
عليهم حجر وره وكقوله \* اثن حرمت برك والداردانية \* ثم رزقته والمسافة  
ناثيه \* فقد يرضن الحبيب قريبا بوصاله \* ثم يسيح بعيدا بطيف خياله \* والله  
يطلع علينا سوا الف \* تلك الايام السوالف \* مغلفة الاصداع باعتاب الزمان  
\* معجزة الاطراف بخيلان المحسن والاحسان (بديع الزمان الهمداني) من سابق  
هذه الحلبه \* وعن جازي مراتبهم اعلى رتبه \* وشاهدي على ذلك قوله لمن قدم  
اليه كتابه قبل الوفود اليه \* كابي والبحر وان لم اره \* فقد سمعت خبره \* والي  
وان لم القه \* فقد تصورت خلقه \* والملك العادل وان لم اكن لقيته \* فقد  
بلغني هيئته وصيته \* ومن رأى من السيف أثره \* فقد رأى اكثره \* وهذه  
الحضرة وان احتاج اليها المأمون \* ولم يستغن عنها قارون \* فان الاحب الي  
ان أقصدها قصد موال \* وان رجوع عنها بجمال احب الي من الرجوع بمال \*  
قدمت التعريف \* وانا انتظرا لجواب الشريف \* فان نشط الامير لضيف  
ظله خفيف \* وضالته رغيغ \* فليزجره بالاستقبال \* طائر الاقبال \* (ومن  
محاسن تركيبه) التي احدثى البلاغ فيها حذوه قوله \* انا تقرب داره ولاي (كم  
طرب الذنوان مالت به الخمر) \* ومن الارتياح الى لقائه (كما انتفض العصفور  
بلله القطر) \* ومن الامتزاج بولائه (كما التقت الصهباء والبارد العذب) \* ومن

الابتهاج بمزاره (كما اهتز تحت البارج الغصن الرطب) \* (الامير ابو الفضل  
 المكي) له في طبقات هذا الكتاب محاسن عنونها مثل قوله لو استطعت لطرت  
 اليك يا جنة السموات \* وخطبت بالشكر على متون الكواكب \* وقوله \* كلام  
 سلب الماء رفته \* والمحل ريقته \* وقوله \* ايام ظل العيس رطب \* وكشف  
 الموي رجب \* وشرب الصباء عذب \* (ابو محمد القاسم بن علي الحريري)  
 امام في عصره ومقاماته قد شرفت وغررت حتى صار ابتداءها عيها وعنوان  
 ما يليق بهذا الكتاب من نثره قوله \* وقد احاطت به اخلاط الزهر \* احاطة الهالة  
 بالقمر \* وقوله \* وصل الكتاب الغلاني دام عليه \* متلاثة طالية معاليه \*  
 فتلقته كما يتلقى الانسان \* صحف الاحسان \* لا بل كما تتلقى انامل الراح \* كؤوس  
 الراح \* من ايدي الصباح \* في سمات الصباح (القاضي الفاضل البيهقي)  
 آخر تقدم بفضله الاوائل \* وغير في وجه قس اياك وسحبان وائل \* لا اعلم  
 بالمشرق والمغرب مثله \* وعنوان عجائبه قوله \* ووافينا قلعة نجم وهي نجم  
 في سحاب \* وعقاب في عقاب \* وهامة لها الغمامة عمامه \* وانملة اذا خضبها  
 الاصيل كان الهلال لها قلامه \* وقوله \* وافي الاسطول الميمون في خمسين  
 غرابا ما اثر من القلوع باجنته \* كاسر المخالب الملحته \* فاوافي شملا الادعاه  
 الى الحين \* وحقق ما يعزى الى الغراب من البين \* وقوله \* ولقد لبد الماء  
 في الباييد فنقل وزنها \* وانعكس فيها بالتشبيه فصار كالجبال عهنا (ضياء  
 الدين ابو الفتح بن الاثير الجزري) هو امام كتاب المائة السابعة في فن هذا  
 الكتاب وله في ذلك رسائل مشهورة وعنوان بدائع قوله \* الخادم يشكر  
 احسان مولانا الذي ظل عنده مقبلا \* واصبح بتواليه مفرما كما اصبح له غريما \*  
 وله في صفة صيد ظي \* فلما احس بتا طار خيفة حنته \* وكاد ان يخلط ظاه من  
 خلفه \* وله في الفهد \* يبلغ المدى الاقصى في ادنى وثباته \* و يسبق الغريسة  
 فلا يمسكها الا عند الفاتة \* وقوله \* وجه يرتوي من مائه الظمان \* مطر زبور  
 ورجس واقحوان \* واذا تأملته بين صديغيه علمت حينئذ ان الشمس تطلع  
 بين قرني الشيطان \* وقوله \* وجاء النيل يحكي رضابه جنى النحل \* واجرت  
 صفحته فتيقنت انه قد قتل المحل \* (ابن خيران المصري) هو امام كتاب  
 الديار المصرية في المائة الرابعة وعنوان طبقة قوله حين امر خليفة مصر الحاكم

هو عبد الرحمن بن  
 احمد كان في المائة  
 الخامسة

كان في المائة  
 السادسة والسابعة

هو عبد الرحيم الملقب  
 بحجر الدين كان في  
 المائة السادسة

هو نصر الله ابو الفتح  
 كان في المائة  
 السادسة والسابعة

بهدم كنيسة قمامة بيت المقدس \* وقد خرج أمر الامامه \* في هدم كنيسة قمامة  
 ان يصير سقفها أرضاً وطولها عرضاً (ابن الصيرفي المصري) هو امام كتاب المائة  
 الخامسة بالديار المصرية كتب بها عن الخليفة الامرو وقفت على ترسله في  
 نحو عشرين مجلداً ومنه اسعد القاضي الفاضل ومن امن النظر في ترسل ابن  
 الصيرفي علم ذلك ومن ملح ترسله قوله \* وجاءت غريبان الماء \* تحكي قطع السحاب  
 في اديم السماء \* بحسب الناظر انما سار كاب \* قد طفت في بحر السحاب \*  
 أوجفون صدقة والمجازيف اهداب \* (ذوالوزارتين ابو عبد الله بن أبي  
 الخصال) امام كتاب الاندلس في طرفي المائة الخامسة والسادسة وواسطة  
 دره قوله \* اعزك الله فاني حططت والنوم معازل \* والقرع منازل \* والريح تلعب  
 بالسراج \* وتصول عليه صولة الحجاج \* فتارة تسدده سنانا \* وطورا تحركه  
 لسانا \* وآونة تطويه حبابه \* واخرى تنشره ذؤابه \* وتقيه ابره طب \* وتعطفه  
 بره ذهب \* او حمة عقرب \* وتقوسه حاجب فتاة \* ذات غمزات \* وتسلط على  
 سليله \* وتريله عن خليله \* وتخالفه نجما \* وقده رجاء \* وتسل روحه من  
 ذبالة \* وتعيده الى حاله \* وربما نصبت له اذن جواد \* ومهنته حديق جواد \*  
 ومشعته خامض برق يكف بودق \* ولثمت بسناه قنديله \* ولقت على اعطافه  
 منديله \* فلا لحظ منه للعين \* ولا حظ للناظر في اليدين \* والليل زنجبي الاديم  
 تبرى النجوم \* قد حللنا سياهه \* واغترقنا مواجيه \* فلا مجال للحظه \* ولا  
 تعارف الا بالفظه \* لو نظرت فيه الزرقاء لا كتلت \* او خضبت به الشبية  
 ما نصلت \* والكاب قد صافح خيشومه ذنبه \* وانكر البيت وطنبه \*  
 والتوى التواء الحباب وجلده الجليد \* وضربه الضرب وصعد انفاسه  
 الصعيد \* فغماه مباح \* ولا هدير له ولا نباح \* والنار كالصديق \* او كالرحيق  
 وكلاهما عنقاء مغرب \* او نجم مغرب (عيسى بن خير العكيلي) وجدت في ترسله  
 وهو من فضلاء المائة السادسة قوله اللائق بهذا الكتاب \* انا اطال الله بقاء  
 الكتاب الفاضل سراج العلم \* وشهاب الفهم \* في مجلس قد خجلت حدود  
 تغاضه \* وضحكك تغورا قاضه \* وخفقت فوقنا للظرب الويه \* وسالت بنا للهو  
 اوديه \* وحضر تنامقلة فصر انساها \* وصحيفة فكن عنوانها \* فان رأيت ان  
 تصل اليها القصد \* لتصل بك في جنة الخلد \* صقلت نفوساً أصدأها بعدك \*

وأنت سر جاد جاها فقدمك \* (الفتح بن عبد الله) صاحب القلائد من  
 أئمة كتاب الاندلس في المائة السادسة ونثره في كتاب القلائد قد اشتهر عند  
 العام والخاص ابداعه فيه ومن عنوان طبقة قوله \* يوم قد نشر من عجمه رداه  
 ندى \* وسكب من قطره ماء ورد \* وابدى من برقه لسان نار \* واطهر من قوس  
 قزحه حنا يانس قد حفت بشقيق وجنانار \* والرض قد بعث رياه \* وبث  
 الشكر لسقياه \* وقوله \* ليلة قد ثنى السرور منامها \* وامطى المحبور غارها  
 وسنامها \* وراع الانس فوادها \* وستر بيضا الاماني سوادها \* وغازل  
 نسيم الروض زوارها وعوادها \* وقوله في شخص يذمه \* رمد جفن الدين \*  
 وكمد نفوس المهتدين \* اشهر سخطا وجنونا \* وهجر مفروضا ومسئونا بناهيك  
 من رجل ما تطهر من جنابه \* ولا اظهر مخيلة انا به \* ولا أقرب باريه ومصوره \* ولا  
 قر عن تباريه في ميدان تموره \* (ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الجبازي) من  
 أئمة الاغصنة النثر في العصر المذكور وله في كتاب المسهب بلاغة لاحقة بالطبقة  
 العالية ومن عنوان ذلك قوله \* مالك قري الوجهه صحابي اليدروضي الجنب  
 \* لو برز للبحر تطا طأت امواجه ولو بيد الشمس توارت بالجباب \* (ابو جعفر بن  
 عطية الطرطوشي) امام الكتاب في صدر دولة عبد المؤمن وعنوان طبقة  
 قوله \* وقد حكمت الدماء على صفحة الماء \* حرة البرق في زرقه السماء \* وقوله  
 وقد هزم عبد المؤمن رباحا وهم من بني هلال بن عامر \* وحل الويل ليهلال  
 ابن عامر \* فاقبل الهلال ونخب العامر \* (أبو عبد الله بن عياش) كاتب  
 الناصر وغيره من بني عبد المؤمن وواسطة عقد ترسله قوله في رسالة كتبها  
 عند نزول الناصر على المهدي براء وبهرا واسترجاعها من ايدي الملمين \* ولما  
 حلنا عرى السفر بان حلنا حى المهديه \* تغافلنا بان يكون لمن ألم بساحتها  
 هديه \* فاحد قنابها احداق الهداب بالعين \* واطرنا لمحتلس وصالمها غريان  
 البين \* فبات بليلة نابقيه \* وصافح يوما صافحته فيه يد البليه \* ولما اجتلبنا منها  
 عروسا قد مندبين يديها بساط من الماء \* وتوجت بالهلال وفرطت بالثريا  
 ووشعت بغيوم السماء \* والحب نسجت عليها اردانا تبديراتا مائة وطورا  
 سافره \* وكاننا شرفنا المشرقة انامل مخضبة بالدياجي مختمة بالكواكب  
 الزاهرة \* تضحى ضاحكة عن شذب لا تزال تقبله افواه المجانيق \* وتسمى باسمه

عن لعمري لا تبرح ترشفه شفاها سهام الحريق \* خطبناها فإرادت التقيبه على  
 قدرها \* والتوفير في اغلاء مهرها \* (ومن خطب المحسنة لم يغله المهر) فتمت  
 تمنع المقصورات في الخيام \* واطالت اعمال العامل في خدمتها وتجر يد الحسام \*  
 الى ان تحققت عظم موقعا في النفوس \* ورأت كثرة ما ألقى اليها من ثمار  
 الرؤس \* فجنحت الى الاحسان بعد النشوز \* ورأت اللجاج في الامتناع من  
 قبول الاحسان لا يجوز \* فامكنت زمامها من يد خطيبها به مطاوله خطبها  
 وخطابها \* وأمتعت على رغب قيمها بعناقتها ورشف رضاها \* فبات بها مهرسا  
 حيث لا مجال الامن البنود \* ولا خلوق الامن دماء ابطال الجنود \* فاصح  
 وقد تالات به هذه البشائر وجوه الاقطار \* وطارت بسارها سواض البراري  
 وسواض البحار \* فالحمد لله الذي اقر الحق في نصابه \* واسترحمه من ايدي  
 غصابه \* جدا يحبهها بشمل النعم \* وبتعجبها كما تلقح البحار الديم \* فشنغوا  
 الاسماع بهذه البشائر \* واملوا الصدور بمباريه \* كم من احاديثها كل  
 وارد وصادر \* فهو الفتح الذي تقمحت له ابواب السماء \* وعم الامن والخير به  
 بسطي الارض والماء \* فشكر الله عليه فرض \* في كل قطر من اقطار الارض  
 \* (النجم القوصي وزير صاحب جاه) من بلغاء اهل مصر في المائة السابعة  
 ومن عنوان طبقة قوله \* ولما نزلنا ساحة الرياض نثرت علينا الغصانها  
 دررا الازاهر عن قري \* ومدت لنا مظهرها سياتها فضة تشير كف النسيم  
 فيها جوهرا \* والاطيار تتخامم في اكرامنا بكل فن \* وتبرز سيمان كل قد  
 تتذكر به سيف ابن ذي بزن \* والراح في الاكوس تدور \* كأنها شمس في  
 بدور \* والخدود على غررها شاهده \* وان امست اللسن لها جاحده (ابن  
 أبي منصور الدمياطي) وزير الملك الاشرف من بلغاء المائة السابعة بالديار  
 المصرية وما يشفع في ذكره في هذا الكتاب قوله \* صدرنا في بعض العشايا على  
 بعض الدياتي المجاورة لبحر النيل فرأينا فيه براعا به دولابان متحاذيان قد  
 دارت افلاكهما بنجوم القواديس \* ولعبت بقلوب ناظرها لعب الاماني  
 بالماليس \* وهما يشان ابن اهل الاشواق \* ويفيضان دماعا غر من دموع  
 العشاق \* والرؤس قد جلا لالاعين زير جده \* والاصيل قد راقه حسنه  
 فنثر عليه عسجد \* والزهر قد نظم جواهره في اجياد الغصون \* والسلاسل

قد ازلت من سلاسل فضتها كل مصون \* والذبت قد اخضر شاربه وعارضه \*  
 وطرف النسيم قد ركض في ميادين الزهر راكضه \* ورضاب الماء قد علاه  
 من الطل لمي \* وحيات المجاري جارية تخاف من زمر النباتات ان يدركها الهمي \*  
 والبهر قد صقل صيقل النسيم درعه \* وزعفران العشي قد اتقى في ذيل الجوى  
 رده \* فاستحوذ علينا ذلك الموضع استحوذا \* وملا ابصارنا حسنا وقلوبنا  
 التذاذا \* وملنا الى الدولابين شاكين ازمرا حين شجت قيمان الطير بالحنانها \*  
 وشدت على عيدياتها \* ام ذكر ايام النعيم وطايا \* وكانا اعصابنا رطابا \* فنقيا  
 عنهما الذي المهبوع \* ووجه التزوع \* واطراف الدموع \* طليبا الرجوع \* (أبو  
 العباس العناني) كاتب صاحب افر يقية علم في الكتاب تجز بلاغته ومن  
 فصول ثمره قوله \* سرالى مجلس يكاد يسير شوقا اليك \* ويطير باجنحة جواه  
 حتى يحل لديك \* فله كماله ان طلع تبدر ابا علاه \* وجماله ان وضعت غرة  
 بحبها \* فهو اذق قد حوى نجوم ما تشوف الى طالع بدورها التقبس منه \*  
 وقطر قد اشتمل على انهار تشوق الى بحرها التسهد منه وتأخذ الزيادة عنه \*  
 فان مننت بالمحضور \* والافيا خيبة السرور \* (ابو الوليد بن الحنن) هو  
 من يلحق بهذه الطبقة من بلغاء عصرنا بل يتقدمهم بقوله نحن في روض مجلس  
 اغصانه الندماء \* ونخامه الصهباء \* فبالله عليك الاما كنت اروض مجلسنا  
 نسما \* وزهر حصد يثنا شيما \* وللجسم روحا \* وللطيب ربحا \* وبيننا  
 عنرا من جاجها خدرها \* وحياتها نغرها \* بل شقيقة حوتها كمامه \*  
 أو شمس حبيتها نغمامه \* اذا طاف بهامهم الساقى فوردة على غصنها \* او شمرها  
 مقهته فيمامة على فننها \* طافت علينا طوفان القمر على المنازل اذ يحول \*  
 وانت وحياتك اكملنا وقد آن له بالا كابل حلول \* (علي بن سعيد) مصنف  
 هذا الكتاب وقع له مما يدخل في هذه الطبقة قوله \* السماء قد نشرت عرار  
 الشمس ونثرت بنفسيج الغمام \* وغرست سوس القطر في صفحة كل نهر فسا  
 الانتظار بانداء ورد المدام

❦ (المرقصات والمطربات) ❦

من محاسن شعراء الجاهلية امامهم وحامل لواثم امر والقيس من مرقصاته

قوله

كان قلوب الطير رطبا ويا بسا \* لدى وكرها لعناب والمخشف البالي  
(وقوله)

كان عيون الوحش حول خباتنا \* وارحلنا المجرع الذي لم يشعب  
(وقوله)

سموت اليها بعد ما نام اهلها \* وهو حباب الماء حاله على حال  
(وقوله)

وقد اغتدي والطي في وكاتها \* بمنجرد قيد الا وابد هي كل  
وهذه المعاني ولده منها شعراء المشرق والمغرب وتطارحوا في الاخذ منها  
(النابعة الذبياني) له من المرقصات قوله في النعمان بن المنذر  
وانك كالليل الذي هو مدركي \* وان نخلت ان المنتأى عنك واسع  
ومن المرقص المطرب قوله في الفرج

واذا طعنت طعنت في مستهدف \* راني المحسة بالعبيد متمرسة  
واذا نزلت نزلت عن مستحصف \* نزع الحيز وورب الرشاه المصعد  
واذا يعرض تشده انيابه \* عرض الكبير من الرجال الادرد  
الادرد هو الذي سقطت اسنانه وقوله للنعمان

لا تقذفني بركن لا كفاء له \* وان تأثفك الاعداء بالرقد  
هذا وحى بالاشارة الى اغراء اعدائه واجتماعهم عنده في مضرتة \* وقوله  
كان هجر الرامسات ذبولها \* عليه حصيد منته الصوانع  
وقد صار قوله اماما لكثير من الشعراء حذوا عليه واقتبسوا منه ومنه قوله  
وانت ربيع ينعمش الناس سديه \* وسيقتا عبرته المنيسة قاطع  
ومما وقع له في التمثيل من المرقصات قوله

نبئت ان ابا قابوس اوعدني \* ولا قرار على زار من الاسد

ومن التشبيهات العقم عندهم قوله في طيور الحرب

تراهن خلف التوم خراعيومها \* جالوس الشيوخ في ثياب المراتب

وهي ثياب فيها خطوط (عنترة) ان كانوا قد جعلوه في ترتيب الكتاب  
المصنف في اشعار الجاهلية آخر افاضه متقدم بالنظر الى معاني الغوص من مصدر

المستحصف الضيق  
والحيز وورب الرشاه  
التوى والرشاه  
المجسل والمحصد  
الحكم



عن فكرته مثل قوله

حادت عليه كل عين ثرة \* فتركن كل حديقه كالدرهم  
 وخلا الذباب بها فليس يبارح \* غردا كفعل الشارب المترحم  
 هزجا يملك ذراعاه بذراعاه \* قدح المكب على الزناد الاجتم  
 ومن جملة هذه القصيدة

ولقد ذكرتك والرماح نواهل \* هي وبيض الهند تقطر من دهي  
 فوددت ثقيل السيوف لانها \* لمعت ككبارق ثغرك المتبسم  
 ومن محسناته في التشبيه قوله

يدعون عنتر والرماح كانوا \* اشطان بثرفي لبان الادهم  
 (طرفه) وردله في شعره مر قص كثره استغلاق لغته وهو قوله  
 يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم الترب المغايل باليسد  
 وهذا عندهم من التشبيه العقيم يصف به السفينة في شقها البحر وانقسام الموج  
 عن جريتها والمغايل الملاعب بالتراب الذي يقسمه ليخفي في احد اقسامه  
 ما يستخرجه صاحبه وما يدخل في المطرب قوله  
 فسقي ديارك غير مفسدها \* صوب الحياه وديمه تهمي

(وقوله)

والستردون الفاحشات وما \* يلتالك دون الخيز من ستر  
 لو كنت من شئ سوى بشر \* كنت المنور ليله البدر  
 (زهير) اكثر ما اشهر به الحكم والامثال مما يدخل في طبقة المقبول واستحسنوا  
 له في التشبيه قوله

كان فتات العهن في كل منزل \* نزلن به حب الغنا لم يحطم  
 وحب الغنا هو غيب الغلب وهو اذا لم يحطم استمر وقوله  
 بكرن بكرورا واستحرن بسحرة \* فهن لوادي الرأس كاليسد للفم  
 ويدخل له في المطرب قوله

وابيض فياضي يدها غمامة \* على مه تفيه ما تعب فواضله  
 تراه اذا ما جثته متر للا \* كانت تعطيه الذي انت سائله

(وقوله)

وفيهم مقامات حسار وجوههم \* وانديية ينتابها القول والقتل  
 على مكثريهم رزق من يعترهم \* وعند المقلين الساحة والبذل  
 ومايك من فعل اتوه فانتسا \* بناه لهم آباء آباءهم قبل  
 وهل يثبت الخطى الاوشيجه \* وتغرس الافى منابتها النخل  
 (وقوله)

الزجاج يجمع ربح  
 الحديد في أسفل  
 الرمح

ومن لم يصانع في اموركثيرة \* يضرس بانساب ويوطأ بمنهم  
 ومن يعص اطراف الزجاج فانه \* يطيع العوالي ركبت كل لمنم  
 (علقمة) معاني الغوص في شعره معدومة واقرب ما وقع له قوله  
 اوردتها وصدور العيس مسنفة \* والصبح بالكوكب الدرى منحور  
 يشير الى ان كوكب الصبح مثل سنان الحربة طعن به فسأل منه دم الشفق  
 واذا تبين هذا المعنى كان من المرقصات وقدينته في قولي

كم زرتة ورواق الديل منسدل \* مسهـم راق اعجابا بانجمه  
 وابت والصبح منحور بكوكبه \* وسائل الشفق المحتر من دمه  
 (وقوله)

يجهان أثرجة نهض العبير بها \* كان تطيباها في الانف مشوم  
 يشير الى ان مانال هذه المرأة من مفض السير واصفرار لونها كالاترجة وانها  
 ما تحركت تزيد طيبا بخلاف التحرك البشرى (ومنه) اخذ ابن الرومي وغيره  
 تشبيه المرأة بالروضة لطيب ثغرها في الشعر بخلاف أنفاس البشر  
 (أهشى بكر) أكثر ما وقفت عليه من أوصافه الخيرية التي اشتهر بها أعرابية  
 جافية يخرجها جفاء نطها عن الرقص وان كانت حسنة التشبيه وأقرب ماله  
 من ذلك قوله

تريك القندي من دونها وهي دونه \* اذا ذاتها من ذاتها يتطق  
 (ومن مطرباته قوله)

وترى الزق لديناه تترعا \* حبشيا كعب عمدا فانبطح  
 ومنها قوله

السبل مشركة الماط

والشعر يستنزل الكريم كما \* ينزل رعد السحابة السبلا  
 (ومن مرقصاته قوله)

غراء فرعاء مقول عوارضها \* تمشى الهويينا كما يمشى الوجي الوحل  
كان مشيتها من بيت جاريتها \* مشى السحابة لا ريث ولا عجل  
وقوله

الست منتبها عن نحت أثلتنا \* ولست ضائرها ما أطت الأبل  
كناطح حنصرة يوما ليوهيها \* فلم يضرها وأوهي قرنه الوعل  
ومن مطرباته قوله

وان عتاق الخيل سوف يزورك \* نناه على اعجازهن معلق  
به تنقص الاحلاس في كل منزل \* ونعمد أطراف الرجال وتطلق  
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة \* الى ضوء نار باليفاع تحرق  
تشبه بقسرورين يهطل يسائهما \* وبات على النار الندي والمعلق  
رضيحي ليسان ندي أم تقاسما \* بأسحمت داغ عوض لا تفرق  
تري الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه \* كما زان متن الهندواني رونق  
(وهذا) البيت لاحق بالمرقصات وما جرى هذا المجرى وهو واقع في شعر  
العرب فانه مرقص (أعشى باهلة) له في المرقصات قوله

ان تقتلوه فقد أشجباكم زمننا \* كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر  
لا يأمن القوم مساءه ومصعبه \* من كل أوب وان لم ينزينا ينظر  
(قيس بن الخطيم) يدخل في أحساب معاني القوص بقوله  
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة \* بدا حاجب منها وضنت بحاجب  
(وقوله)

اني شربت وكنيت غير شروب \* وتقرب الاحلام غير قريب  
ما تمنى يقظي فقد نولته \* في النوم غير مصدر محسوب  
كان المني أن نلتقي فلقيتها \* فاهوت من لهو امرئ مكذوب  
فرايت مثل الشمس عند طلوعها \* في الحسنة أو كدونها لغروب  
والمرأة الرقيقة اللون يكون بياضها بالغداة يضرب الى الحمرة وبالعشى يضرب  
الى الصفرة ولذلك قال الاعشى

بيضاء ضحوتها وصفراء العشية كالعرارة

(الخنزرمون) (حسان بن ثابت) شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد

بروح القدس مما المحققه من معاني التخيل الغوص بطبقة المطرب قوله  
لله در هصاصة ناد متهم \* يوما يجلق في الزمان المقبل  
بيض الوجوه كريمة ا حسابهم \* شم الانوف من الطراز الاول  
اولاد جفنة حول قبر أبيهم \* قبرا من مارية السكريم المفضل  
المحققين فقيرهم بغنيمهم \* المشفقين على اليتيم الارمل  
يفشون حتى ماتهم كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل  
وقوله

أصون عرضي بحال لا ادنسه \* لا يبارك الله بعد العرض في المال  
أحتال للمال ان أودى فأ كسبه \* ولست للعرض ان أودى بمحتال  
وقوله لابي سفيان بن الحرث في الجاروبة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وأنت زعيم نيط في آل هاشم \* كما يد خلف الراكب القدح الفرد  
(البيد بن ربيعة) هو مدود في شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وقع له في طبقة  
المرقص قوله

وغداة ربح قدوزت وقرة \* اذا صبحت بيد الشمال زمامها  
وفي طبقة المطرب قوله

ان الرزية لارزية مثلها \* فقدان كل أخ كمثل الكوكب

وقوله

ذهب الذين يعاش في أكافهم \* وبقيت في خلف بجلد الا حرب

وقوله

وما المرء الا كالشهاب وضوئه \* يحور رمادا بعد اذ هو ساطع  
وما المال والاهل الا اودائع \* ولا بد يوما أن تود الودائع  
أليس ورائي ان تراخت منيتي \* لزوم العصا تحنى عليهم الاصابع  
أخبر أخبار القرون التي مضت \* أدب كافي كلما قت راكع  
فأصبحت مثل السيف أخلت جفنه \* تقادم عهد القين والنصل قاطع  
(النايفة الجعدي) هو من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم والشهدا له في  
التشديدات العقم قوله

كليب له هري كان أعظم ناهرا \* وأيسر جوامعك غر ج بالدم

رعى ضرع ناب فاستقل بطهنة \* كحاشية البرد الجاني السهم  
ووقع في طبقة المرقصات قوله في صفة الغرس

كان ثنائيل ارساعه \* رقاب ووعول على مشرب

(وقوله في المطرب)

سألني عن أناس هلكوا \* أكل الدهر عليهم وشرب

(الحطيمية) بقوله في التشبيهات العقم قوله في لغام الناقة  
ترى بين لحيم اذا ماتت \* لغاما كبيت العنكبوت الممدد

ومن مرقصاته قوله

كعوب ومثلاف متى ما سألته \* تهلل واهترأه تزار المهند

(ومن مطرباته قوله)

هم القوم الذين اذا ألمت \* من الايام مظلمة أضوا

وقوله

الحمد لله اني في جوارفتي \* حامى الحقيقة نفاع وضرار

لا يرفع الطرف الا عند مكرمة \* من الحياء ولا ينقض على عار

(عمر بن شاس) له صحبة ووقع له في المطربات قوله

اذا نحن أدبجنا وأنت امامنا \* كفي للمطايا نور وجهك هاديا

اليس يزيد العيس خفة أذرع \* وان كن حسرى ان تكون امانيا

(الشماخ) له في المطرب قوله

اذا ماراية رفعت نجد \* تلقاها عرابية باليمن

ومن التشبيهات العقم قوله في القوس

اذا أنبض الزامون عثماترت \* ترخ ثمكلى اوجعته الجناز

(عبد بن الطيب) له في المطرب قوله

فما كان قيس هلكه هلك واحد \* ولا كنه بنيان قوم تهدما

(مهم بن زورة) له في المطرب قوله في رداء خيه مالك

وقالوا أتبيكي كل قبر رأيت \* نعبر ثوى بين اللوى والندكادك

فقلت لهم ان الاسبى يبعث الاسبى \* دعوني فهذا كاه قبر مالك

(كعب بن زهير) عما يلحق طبقة المرقص قوله

وما تمسك بالوعد الذي وعدت \* الا كما يمسك الماء الغرايل  
 (عمرو بن معدى كرب) له في المطرب قوله  
 فلوان قومي انطقني رماحهم \* نطقت ولكن الرماح اجوت  
 (العباس بن مرداس) له في المطرب قوله  
 نعرض للسيف اذا التقينا \* وجوهنا ما نعرض للطام  
 (أبو الطمجان القيني) له في المطرب قوله  
 وانى من القوم الذين هم هم \* اذا ظاب منهم كوكب قام صاحبه  
 اضاءت لهم احسابهم ووجوههم \* دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه  
 (الخنساء) لها في المرقص قولها  
 وان صخر التاتم الهداية \* كانه علم في رأسه نار  
 وقولها  
 يذكرنى طلوع الشمس صخرا \* وابكبه لكل غروب شمس  
 (جنوب بنت عمرو ذى الكلب) لها في المرقص قولها  
 تمشى النسور اليه وهي لاهية \* مشى العدارى عليهن الجلابيب  
 ولها في المطرب قولها  
 واقسم يا عمرو لو نهبك \* اذا نهب منك داء عضالا  
 اذا نهب اليك عريسة \* مبيدنا مفيدا نفوسا وما لا  
 فسكنت النهار به شمسه \* وكنت دجى الليل فيه الهلالا  
 (الزبرقان) له في المطرب قوله  
 ابلغ سراة بنى عيس مغفلة \* وفي العتاب حياة بين اقوام  
 تعد والمذئاب على من لا كلاب له \* وتتقى صولة المستأسدا الحامي  
 (عمرو بن الاهتم) له من المطرب قوله  
 ذرينى فان البخل يام مالك \* لصالح اخلاق الرجال سروق  
 لهرك ما ضاقت بلادها \* ولكن اخلاق الرجال تضيق  
 (اوس بن معزى) له من المطرب قوله  
 لعمر لك ما تبلى سرائر عامر \* من اللوم او تبلى علمها جلودها  
 (ابو ذؤيب الهذلي) له من المطرب قوله

تعلقه من اذلال ومقله \* تغفل لارباب الشقاء تديرها  
(الوليد بن عقبة) له من المطرب قوله

وانك والسكاب الى علي \* كدرا بغه وقد حلم الاديم  
(شعراء الاسلام الى انقضاء الدولة الاموية)

(تميم بن مقبل) له في المرقص قوله

يا هندامى سواد الرأس خالطه \* شيب القنائل اختلاط الصنفوب بالكردر  
(النجاشي) له من المطرب قوله

قبيلته لا يغمدرون بدمه \* ولا يظلمون الناس حبة خردل  
ولا يردون الماء الاعشىة \* اذا صدر الورد عن كل منهل

(عبد الله بن الزبير الاسدي) له في المطرب قوله

رحى الحدثان نسوة آل حرب \* بمقدار سمدن له سمودا

قرده شعورهن السود بيضا \* ورد وجوههن البيض سودا

(حميد بن ثور الهلالي) له من المرقص قوله في فرخ القطا

كان على أشداقه نور حبوة \* اذا هو مد المجيد منه ليطعما

(ذو الرمة) فارس اهل ذلك العصر في معاني الغوص لتولعه بالتشبيه والتخييل

وحسن التخييل وهو رئيس المشبهين الاسلاميين وحكى المجازى في الحسنة

انه كان يقول اذا قلت كان ولم أجدمها مخاضا قطع الله لساني ومن عجائب

تشبيهاته قوله

كان انوف الطير في عرضاتها \* نواطيم اقلام تخط وتهم

وقوله

كأنما عينها منها وقد ضمرت \* وضمها الليل في بعض الاضياء

وقوله

قف العيش في اطلال مية واسأل \* رسوما كان خلاق الرداء المسائل

أطن الذي يجدي عليك سؤلها \* دموعا كتبيديا الجمان المفصل

وقوله

وما شئت ان حواه واهية الكلى \* سقى بهما ساق وما تبلا

بأضيع من عينيك للدمع كليا \* توهمت رسما وتأملت منزلا

وقوله في المطرب

ولما تواقفنا بحت من عيوننا \* دموع كففنا غريرها بالاصابع  
ونلنا سقيطاً من حديث كانه \* بجنى النحل عزوجاً بماء الوقائع  
(ارطاة بن شهبه) كان ابن الاعرابي يتعجب من قوله في حالته على سن المرم  
فقلمت لها يا لم يضاء انه \* هريق شبابي واستثن اديبي  
وهذا من ارفع المرقصات طبقة

الوقائع مجامعنا

(مضرس بن ربهى) من التشبيهات العقيم عندهم قوله في زعمته  
صفراء عارية الاشاجع رأسها \* مثل المدق وانفها كالبريد  
(مطير بن الاشتم) من التشبيهات العقيم عندهم قوله  
تظل فيه بنات الماء طافية \* كان أعينها أشباه خيلان  
(جميل بن عبد الله بن معمر) له في المرقص قوله  
يضم على الليل اطراف حيا \* كما ضم اطراف القميص البنائى  
وفى المطرب قوله

ذكرتك بالديرين يوماً فاشرفت \* بنات الهوى حتى بلغت الترافيا  
وما زلت بي يا بنى حتى لو انى \* من الوجود استبكي الغمام بكاليا  
وقوله

اذا ماروني طالما من ثنية \* يقولون من هذا وقد عرفوني  
(عمرو بن ابي ربيعة) اشهر عند الناس بحلاوة المنزع في الغزل وهو امام تلك  
الطريقة وأكثر شهره من طبقة المتبول ووقع له في المطرب قوله  
ولما تواقفنا وسلمت اشرفت \* وجوه زهاها الحسن ان تتقدها  
وقربن اسباب الهوى اتيم \* يقين ذراعاً كلما قسن اصبعها  
وقوله في النحول

قليل على ظهرا المطية ظله \* سوى ما نفي عنه الرداء المهر  
وقوله

وهي مكنونة تحير منها \* في اديم الخدين ماء الشباب  
(بخون ليلى) شعره وان كان في الغزل عارياً من التشبيهات فإنه لم يخل في طريقه  
من حسن الغوص والتخييل على ما يأخذ مجامع القلوب كقوله في المرقص



متى يثني منك الفؤاد المعذب \* وسهم المنايا من وصلك اقرب  
بعماد وهجر واشتياق ولوعة \* ولانت تدنيني ولا انا اقرب  
كعصفورة في كف طفل يضمها \* تذوق حياض الموت والطفل يلعب  
فلا الطفل ذو عقل يرق لماسها \* ولا الطير ذوريش يطير فيذهب  
ولي الف وجه قد عرفت مكانه \* وليكن بلا قاب الى اين اذهب

وقوله

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى \* فهيج اشجان الفؤاد وما يدري  
دعا باسم ليلى غيرها فكانما \* اثار بليلى طائرا كان في صدري

وقوله

كان القلب ليلية قيل يغدى \* بليلى العاصرية تاويراح  
قطاة غيرها شرك فباتت \* تحاذيه وقد عاق الجناح  
فلا بالليل نالت ما نمت \* ولا بالصبح كان لها سراح

وله في طبقة المطرب قوله في معنظم قصيدته المشهورة التي منها

وقد خبروني ان تيماء منزل \* لليلي اذا ما الصيف القى المراسيا  
فهدي شهورا الصيف عناسمته قفى \* فالذوى ترمى بليلى المراسيا  
اعدد الليالى ليلية بعد ليلية \* وقد عشت دهر الأعدا الليالى  
وأخرج من بين البيوت اعلى \* احذث عنك النفس بالليل خاليا  
الأيها الركب اليماني عرجوا \* علينا فقد داسى هو انا يماني  
يمنا اذا كانت يمينا وان تكن \* شماليا ينازعى الهوى من شماليا  
أصلى فما أدري اذا ما ذكرتها \* اننتين صليت الضحى ام ثمانيا  
وما بى اشراك ولكن حبها \* كهود الشجى اعيى الطبيب المداويا  
خليلى لا والله لا امالك الذى \* قضى الله فى ليلي ولا ما قضى ليا  
قضاها الغيرى وابتلانى بحبها \* فهلا بشئ غير ليلي ابتلانى  
ولوان واش باليمامة داره \* ودارى بأعلى حضر موت اهتدى ليا  
وما ذالمم لاحسن الله عالم \* من الحظ فى تفريق ليلي حباليا  
على أنى راض بأن أجمل الهوى \* واخلص منه لاسلى ولا ليا  
اذا ما سكوت الحب قالت كذبتنى \* فالى ارى منك العظام كواسيا

فلا حب حتى يلهق الجلد بالحشى \* وتصمت حتى لا تحيب المناديا  
وقوله

لقد هتفت في جحليل حمامة \* على الفهاتكي واني لنا ثم  
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا \* لما سبتني بالبكاء الحمام  
وقوله

مضى زمن والناس يستشفعون بي \* فهل في اليلى الغداة شفيع  
وقوله في المرقص

اقضى نهاري بالمحدث وبالمنى \* ويحبه معنى باليسل والههم جامع  
حبيبي على الدنيا اذا غبت وحشة \* فيا قمرى قل لي متى انت راجع  
لقد نبتت في القلب منك محبة \* كما نبتت في الراحين الاصابع  
وقوله مخاطبا لبعثها

بديك هل ضمنت اليك ليلى \* قبيل الصبح اوقبلت لهاها  
وهل رفت عليك فروع ليلى \* رفيف الاقشوانة في مداها

(عبدالله بن عمير الثقفي) له في المرقص ويروي للبحنون

ولم اري لي خسير موقوف ساعة \* بيطن منى ترمى جمار المصعب  
ويدي الحصى منها اذا قدفت به \* من البرد اطراف البنان المنضب  
الا انما غادرت يا أم ما لك \* صدى اينما تذهب به الريح يذهب  
واصبحت من ليلى الغداة كناظر \* مع الصبح في اعتساب نجم مغرب  
وفي المطرب قوله

تضوع مسكا لطن نعمان ان مسمت \* به زينب في نسوة عفسرات  
يخبين اطراف البنان من التقى \* ويخرجن شطر الليل مع تجرات  
ولم ارات ركب النخري اعرضت \* وكن من ان يلقينه حذرات  
(قيس بن الذريح) له في المطرب قوله

فان تسكن الدنيا بالني تغلبت \* فسا زال للدنيا بطون واظهر  
لقد كان فيها للامانة موضع \* وللقلب مرتادو اللحظ منظر  
ومنها

وللهائم الصديان ري بريتها \* وللرح المختال طيب ومسك

وقوله

وانك من لبي العشيّة رايح \* مريض الذي تطوى عليه الجوائح

وقوله

تسكاد بلاد الله يأمّ عمر \* اذا لم تحسكن فيها على تضيق

ارسوام الطرف عندك وهل لها \* الى احسد الا اليك طسريق

وحدثني يا قلب انك صابر \* على البين من لبي فسوف تذوق

فت كدا وعش سقيمافانما \* تحسكافني مالا اراك تطيق

(الاحوص) له في المرقص قوله

تمشي بشمتي في المجالس مالك \* يثبه كالكلب اذ ينج النجما

وقوله

اني اذا تحفي الرجال وجدتي \* كالشمس لا تحفي بكل مكان

ود المطرب قوله

اذا اذنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى \* فسكن بجران يابس العصر حيندا

واخي لا هواها وأهوى لقاءها \* كما يشتهي الظامى الشراب المبردا

علاقة حب لمج في زمن الصبا \* فأبلى ومايزداد الاتجسردا

وقوله

أدور ولولا ان أرى ام جعفر \* بأبياتكم ما درت حيث أدور

وما كنت زوّاراً ولكن ذا الهوى \* اذا لم يزل لابدان سيزور

وقوله

كم من دني علمنا قد صرت اتبعه \* ولو عسا القلب عن صا صا لي تبعها

لا استطيع نزوعاً عن هبتها \* او يصنع الشوق بي فوق الذي منها

ادعوا لي هجرها قلبي فيسهمني \* حتى اذا قلت هذا صادق نزعا

وزاده رغبة في الحب ان منمت \* اشهن الى المرء من دنياه ما منها

وقوله

وفي الجيرة الغادين من اهل وجرة \* غزال أحمر المقلتين ربيب

فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى \* ولكن من تأن عنه غريب

(كثير عزة) له في المرقص قوله

ولما قضينا من مفي كل حاجة \* ونسج بالركان من هو ما سخ  
اخذنا بأطراف الاحاديث بيننا \* وسالت بأعناق المطي الاباطح

وقوله

واني وتهيأى بعزة بعدما \* تخليت عما بيننا ومخلت  
لكا لرهي ظل الغمامة كما \* تبوأ منها للقبلى اضعمت  
كانى واياها سحابة محل \* رجاها فلما جاوزته استهلت  
كانى انادى عنزة حين أعرضت \* من المم لوتشى بها العهم زلت

وقوله فى المطرب

اريد لانسى ذكرها فسكافا \* تخيل لي ليلي بكل سبيل

وقوله

الله أعلم لواردت زيادة \* فى حب عزة ما وجدت مزيدا

وقوله

رهبان مدين والذين عهدتهم \* ييكون من حذر العذاب قعودا  
لو يسهون كما سهوت حديثها \* خرو العزة ركاما وسجودا

وقوله

سبهلك فى الدنيا شفيق عليكم \* اذا فحاله من حادث الموت غائله  
ويخفى اكم حباشيدا ورفية \* وللناس اشغال وحبسات شاذله  
سكريميت السرحتى كانه \* اذا استخبروه عن حديثك جاذله  
يود بان يعمى سقيما لعله \* اذا سهوت عنه يشكوى ترأسله  
ويرتاح للمعروف فى طلب العلى \* لتحمديوما عند دليلي شعائله

وقوله

الا انما ليلي عصا غير رانية \* اذا غمزوها بالاكه تلبس  
تمتع بهاماسا عفتك ولا يكن \* عليك شغبي فى الصدر حين تبين  
وان ساهفت لا ينقض النأى عهدنا \* فليس لمخضوب البنان بمسبن

وقوله

رادني حتى اذا ماملكتني \* يشول يشول العهم سهل الاباطح  
تجافيت عنى حين لالى حيلة \* وخلفت ما خلفت بين الجوامع

(ابو صخر الهذلي) له في المرقص قوله

واني لتعروني لذكريك هزة \* كما تنفض العصفور بلاه القطر  
تلكا يدى تنسدى اذا ما لمسها \* وينبت في اعطافها الورق الخضر  
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى \* اليقين منها لا يروعهما نفر  
وقد كنت آتمها في النفس هجرها \* بتاتا لاخرى الدهر ما طلع الفجر  
فا هو الا ان اراها بفساة \* فابتهت لاعرف لذي ولا تنكر  
وانسى الذي قد كنت فيه هجرتها \* كما قد تنسى لبشار بها الخجر  
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى \* وزررك حتى قيل ليس له صبر  
فيا حمزدي جوى كل ليلته \* وباساوة الايام موعدهك الحشر

(الهمزة بن عبد الله) له في المطرب قوله

قفوا ودعنا نجدنا ومن حل بالحى \* وقل لنجد عندنا ان يودعا  
ولما رايت البشر اعرض دوننا \* وجالت بنات الشوق يحمن نزعا  
تلغمت نحو الحى حتى وجدتهنى \* وجمعت من الاصغاه ليلتنا واخذنا

(ابن ابي فروة) له في المطرب قوله

ولما نزلنا منزلا طله النسدي \* انيقا وبستانا من النور طاليا  
اجد لنا طيب المكان وحسنه \* منى فتمنينا فكنت الامانيا

(مالك بن اسمعيل بن خارجة) له في المطرب قوله

ان لى عندك نعمة تبستا \* ن من الورد او من اليا سمين  
نظرا والنفساته اترجى \* ان تسكونى حملت فيما يلينى

وقوله

حسد اليلسى بذات يرنا \* اذ نسق شرابنا ونعنى  
من كيت كانها دم ظسبي \* تدع الشيخ كالفتى مرجنا  
حيث ما دارت الزجاجة درنا \* يحسبنا الجاهلون انا جننا

(نصيب) له في المرقص قوله لسليمان بن عبد الملك

فعا جوا فأتونا بالذي انت اهله \* ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب

وفي المطرب قوله

فكذبت ولم اخلق من الطير ان بدا \* سنا بارق نحو الحجاز اظير

(الفرزدق) له في المطرب قوله

قوارض تأتيني فيمتقرونها \* وقد عملا القطرا لانا فيمغم

وفي المرقص قوله

وفن اذا عدت مهة قدما \* مكان النواصي من وجوه السوابق

وقوله

والشيب ينهض في السواد كانه \* ليل يصح مجانبه نهار

(جرير) له في المطرب قوله

ان العيون التي في طرفها حور \* فملنا ثم لم يمحين قتلانا

يمر عن ذاللب حتى لا حرك به \* وهن اضعف خلق الله اركاننا

وقوله

متى كان الخيام بذى طلوح \* سقيت الغيث ايتها الخيام

وقوله

وابن اللبون اذا مال في قرن \* لم يستطع صولة البزل القناعيس

(الاخلط) له في المرقص قوله

قوم اذا اكاوا اخفوا كلامهم \* واستوثقوا برتابج الباب والدار

قوم اذا استنج الاضياف كلهم \* قالوا الامهم بولي على النار

قامت باحمرها تندي مشافره \* كانه رنة في ككف جزار

(شهة) له في المطرب قوله

وان امير المؤمنين رفعه \* لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

(الراهي) له في المرقص قوله في اسود

وكان فروة شعره من رأسه \* زرعنا فأنبت جانباها فلغلا

(الطرماح) له في المرقص قوله

يبدو وتضمه البلاد كانه \* سيف على شرف يسيل ويغمد

وقوله في السحاب

دان مسف فويق الاوض هيديه \* يكاد يلمسه من قام بالراح

(الكميث) له في المطرب قوله

فياموقد انار انيرك خريعا \* ويا حاطيانا حيل غيرك تشطب

(مدى بن الرقاع) له في المرقص في ولد الظبية قوله الذي حسده عليه جبر

تزي اغن كان ابرة روقه \* قلم اصاب من الدواة مدادها

وقوله في الخيل

يخرجن من فرجات النقع دامية \* كان آذانها اطراف اقلام

وله في المطرب

وكايتها وسط النساء اعارها \* عينه احور من جاذرجاسم

وسنان اقصدته النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بنسائم

(ليل الاخيلية) لها في المرقص

كريم يغض الطرف فرط حياته \* ويدنو اطراف الرماح دواني

وكالسيف ان لا يتنه لان مقته \* وحده ان عاشته خشنان

(الوايد بن يزيد بن عبد الملك) له في المطرب قوله

فالليل أطول شيء حين افقدتها \* والليل اقصر شيء حين القماها

(المخضرمون من شعراء الدولتين) (الرماح بن ازد) له في المطرب قوله

ولا انس م الاشياء لانس قولها \* وأدمعها يذرين عشوا المكاحل

تمتع بهذا اليوم القصير فانه \* رهين بأيام الفراق الاطاول

(طريح بن اسماعيل) له في المرقص قوله لكاتب مروان بن محمد وقد كلفه

رفع حاجته الى الخليفة وسأله استبحارها فقال جعلتها في جملة الخواج

تخل محاجتي واشدد قواها \* وقدامت بمنزلة الضياع

اذا ارضعتها بلبان اخرى \* أضربها مشاركة الرضاع

(المستمل بن الكهيت) له في المرقص قوله ويروي لبكر بن النطاح

غراء تصعب من قيام فرعها \* وتغيب فيه وهو وحف أسنم

ومكانها فيه نهار ساطع \* وكأنه ليسل عليها منظم

(الحسين بن مطير) له في المرقص قوله

محصرة الاوساط زانت عقودها \* بأحسن مما زينت عقودها

تني بناحتي ترف قسلاوبنا \* رفيف الخزاخي بات طل يهودها

وقوله

ففي عيش في معروفه بهدموته \* كما كان بعد السيل مجراه عرجا

رتق النوم في عينيه  
خالطه: اقاموس

(مروان بن ابى حفصه) له فى المطرب

مسكت ربيعة وجهه من سابقا \* لما جرى وجرى ذورا الاحساب  
وبعث به غمر سوابق زانها \* كرم الخبار وصحة الانساب  
قوم رواق المكرمات عليهم \* على الاماد ممدد الاطاب

(بشار بن برد) له فى المرقص قوله

كان منار النقع فوق رؤسنا \* واسيا فباليل تهاوى كواكبها

وفى المطرب قوله

اذا جئته فى حاجه سد يابه \* فلم تلقه الا وانت كين

(الباقون من شعراء صدر الدولة العباسية الكائنين فى آخر المائة الثانية)

(ابونواس) هو من أئمة أصحاب معاني الفروض ولا سيما فى اوصاف الخرو ومن

مرقصاته قوله

فتمشت فى مناصلهم \* كتمشى البره فى السقم

وقوله

وهراء قبل المزج صفراء بده \* كان شعاع الشمس يلقاك دونها  
ترى العين تستكفيك من لونها \* وتصرحتى ما تقل جفونها  
صكان يواقيتا بيمين اناسها \* وزرق سنننا سير تدير عيونها

وقوله

قال ابى المصباح قلت له انشد \* حسبي وحسبك فزوه هام صبا  
فسكبت منها فى الزجاجة شربة \* كانت له حتى الصباح صبا  
شك البزال فوادها فكاغما \* اهدت اليك برمجها تفاحا  
عمرت يكاتمها الزمان حديثه \* حتى اذا بلغ الشامة باحا

وقوله

دع عنك لومى فان اللوم اغراء \* وداونى بالنى كانت هى الداء  
صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها \* لومها حجر مسسته سراء  
قامت بابر يقها واليسل معسكر \* فلاح من وجهها فى البيت لا لاء  
وارسلت من قم الابريق صافية \* كانما اتخذها بالعتق اقفاء  
رقت عن الماء حتى ما يلائمها \* لطافة وانتقى عن شكلها الماء



وقوله

وإذا علاها الماء البسها \* زيدا شبيهه نخل الخجل  
حتى إذا سكنت جوانبها \* كتبت مثل الكارع الخجل

وقوله في الغزل

يا من بدائع حسن صورته \* تثنى إليه اعنة الحدق  
لي فيك ما للناس كلهم \* نظروا تسليم على الطرق  
لكمهم سعدوا بأمنهم \* وشقيت حين أراك بالفرق

وقوله

بعض خدام يعض ماؤه \* ولم تخضه عين الناس

وقوله

مباحة ساحة القلوب له \* يرتاع فيها طايب الثمر

وقوله

بانوا وفيهم شمس دجن \* تنعل أقدامها القرون  
تعموم اعجازهن عوما \* وتثنى تحتها المتون

(والية بن الحباب) له في المطرب

ولها ولا ذنب لها \* حب كاطراف الرياح  
بالقلب تعبت دائما \* فالقلب يحروح النواح

(العباس بن الأحنف) له في المرقص

أحرم منكم بما أقول وقد \* نال به العاشقون من عشقوا  
صرت كافي ذبالة نصبت \* تضي للناس وهي تحسرق

وقوله

والنجم في كبد السماء كأنه \* اعنى تحير مالدية قائد

وفي المطرب قوله

همت بآتيانا حتى إذا نظرت \* إلى المرأة نراها ووجهها الحسن

وقوله

يكون اجاجادونكم فاذا انتهى \* اليكم علاه طايبكم فيطيب

(ابوالعتاهية) له في المطرب

ليألى تدنى منك بالقرب مجلسي \* ووجهك من ماء البشاشة يتقطر

وقوله

أنته الخلافة منقادة \* اليه تحترأ ذبا لها

فلم تك تصح الاله \* ولم يك يصلح الالهما

(سلم الخامس) له في المطرب

لا نسأل المرء عن خلائقه \* في وجهه شاهد من الخبر

وقوله

اعطاك قبل سؤاله \* فكفالك مكر وه السؤال

(شعراء المائة الثالثة) (حبيب بن أوس الطائي) قرحه بلوا من محترعته قوله

وإذا اراد الله نشر فضيلة \* طويت أتاح لها لسان حبود

لولا اشتعال النار فيما جاورت \* ما كان يعرف فضل طيب العود

وقوله في المرقص

أمطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا \* فقلت كلا وليكن مطلع الجود

وقوله

كواكب زارت في ليال قصيرة \* يخيلن لي من حسنهن كواكب

وجوه لوان الارض فيها كواكب \* توقد للسارى لكانت كواكب

وقوله

من كان مرعى عزمه وهمومه \* روض الاماني لم يزل مهزولا

وقوله

انما البشر روضة فاذا كا \* ن وبرفروضة وغدير

فتكلم بما تجهم فالنس \* طق عنوان ما تحن الصدور

وقوله

اصم بك الناعى وان كان اسمها \* واصبح عرين المكارم اجدها

وما كنت الا السيف لاقى ضريبة \* فقطعهها ثم انثنى فتقطعا

وقوله

الاقى سبيل الله من عطلت له \* فجاج سبيل الله وانثغر الثغر

فتى كلما فاضت عيون قبيلة \* دماضت عنه الاحاديث والذكر

كان بنو نهران يوم وفاته \* نجوم سماة خرم بينها البدر  
تردى ثياب الموت جراثا أتي \* لها الليل الا وهي من سندس خضر  
وذلك من قصيدته التي اولها  
كذا فليجل الخطب وليفدح الامر \* فليس لعين لم تنفض ماها عذر  
وقوله في المطرب

ولولم يكن في كفه غير نفسه \* لمجادبها فليمتق الله سائله  
(وقوله في وصف قصيدة)

فكانها والسمع معقود بها \* وجه الحبيب بدا لعين محبه  
وقوله

اجسدك ما ينفك يسرى لريبتنا \* نعيال اذا آب الظلام تأويا  
سرى من اعالي الشام يجذب الكرى \* هبوب نسيم الريح تجلبه الصبا  
وقوله في الخمر

يخفي الزجاجة لونها فساكنها \* في الكف قائمة بغير اناه  
وقوله

متعتب في حيث لا متعتب \* ان لم يجدد جماع على تجربما  
ألف الصدود فلو غير خياله \* بالصب في سنة الكرى ما سالا  
وقوله

دنوت تواضعا وعلوت مجدا \* فشا ناك انحدار وارتفاع  
كذلك الشمس تبعد ان تسامى \* ويدنو الضوء منها والشعاع  
وقوله

كريم متى أمدحه أمدحه والورى \* مهى واذا مالمته لمته وحدى  
وقوله

ظبي تقنضته لسان صبت له \* في آخر الليل أشرا كما من الحلم  
(عبد الصمد بن المعدل) له في المطرب

اقول وجنح الدجى ملبد \* ولليل في كل فجع يد

(ديك الجن) له في المرقص قوله

بها غير مهذول فدا ونجارها \* وصل بعشيات الغبوق ابتكارها

مشعشة من كفضي كائنا \* تناولها من خدده فأدارها  
(دعبل) له في المرقص

وداعك مثل وداع الربيع \* وفقدك عندي كفقدي الميم  
وفي المطرب قوله

ان الكرام اذا ما يسروا ذكروا \* من كان يألفهم في المنزل الخشن  
(أبو الشيبان) له في المطرب قوله

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي \* متأخر عنه ولا متقدم  
اجد الملامسة في هوالك لذينة \* حبالذكرك فليمني اللوم  
(عبدالله الريسي) له في المرقص

كانني مثل مر النسيم ضحي \* عنه باقدا حه من بعد ميثاق  
فكل كف رأها ظننا قدما \* وكل شخص رآه فتنسه الساق  
(ابراهيم بن المهدي) له في المطرب

اذا كلمتني بالعيون القواتر \* رددت عليهما بالدموع البوادر  
فلا يعلم الواشون ما دار بيننا \* وقد قضيت حاجاتنا في الضمائر  
(عليه بنت المهدي) لها في المطرب

واحسن ايام الهوى يومك الذي \* تروّع بالهجران فيه وبالقرب  
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا \* فأن حلاوات الرسائل والكاتب  
(ابن الزيات الوزير) له في المطرب

مالي اذا غبت لم أذكر بواحدة \* وان مرضت فطال السقم لم اعد  
ما عجب الشئ ترجوه وتصرمه \* قد كنت احسب اني قد ملأت يدي  
(الحسن بن الضمك الخليلي) له في المطرب

وكالوردة الجراء حيا بأحمر \* من الخريسي في غلائل كالورد  
له هبات عند كل تحية \* بهيئته يستدعي الحكيم الى الوجد  
رعى الله عصر المابت فيه ليلة \* من الدهر الامن حبيب علي وعد  
(ابو علي البصير) له في المرقص قوله

لعمرا بيك ما نسب المعلى \* الى كرم وفي الدنيا كريم  
ولكن البلاد اذا افسحرت \* وصوح نبتهار هي المشيم

(ابراهيم بن العباس الصولي) له في المطرب  
وليلة من الليالي الغمر \* قابلت فيها بدرها ببدري  
لم تلك الاشققاني بفر \* سعتي تقضت وهي بكر الدهر

(علي بن الجهم) له في المرقص  
وقلن لنا نحن الالهة اتما \* نضىء ان يسرى الينا ولا نقري  
فلا نيلي الاماتر ووناظر \* ولا وصل الاباخيال الذي يسرى  
وقوله

ولكن احسان الخليفة جعفر \* دعاني الى ما قلت فيه من الشعر  
فسار مسير الشمس في كل بلدة \* وهب هبوب الريح في البر والبحر  
(خالد الكاتب) له في المطرب  
رقدت ولم ترث لاساهر \* وليل الحب بلا آخر  
وفي المرقص قوله

عشية حياني بورد كانه \* خدود اضيفت بعضهم الى بعض  
وراح وفعل ازاح في حركته \* كفعل نسيم الريح في الغصن الغض  
(يزيد بن خالد المهالي) له في المطرب  
ومن ذا الذي ترضى سجاياها كها \* كفي المره نبلان تعدد ما يبه  
وقوله ان تعمي عنى فسقيا ورعيا \* او تحلى بنا فاهسلا وسهلا  
(البحثري) له في المرقص قوله

شرف تتابع كابر عن كابر \* كالريح انبوا على انبوب  
(عبيد الله بن طاهر) له في المرقص  
واذا سألتك رشف ربةك قلت لي \* اخشى عقوبة مالك الاملاك  
ماذا عليك دفعت قبلك للثرى \* من أن أكون خليفة المسواك  
أحبوز عندك ان يكون متميم \* كلف بحبك دون عود اراك  
(أحمد بن سليمان بن وهب) له في المرقص قوله

حفت بسر وكالقيان تلحفت \* خضرا الحبر على قوام معتدل  
فكانها حين الرياح قميلها \* تبغى التعانق ثم يمنهها الكسل  
(أحمد بن يونس الكاتب) له في المرقص في تفضيل الورد على النرجس

يامن يشبه ترجسا بنواظر \* دعيج تيمه ان فهمك راقده  
ان القياس لمن يضح قياسه \* بين العيون وبينه متباعده  
والورد أشبه بالحدود حكاية \* فعلام تجدد فضله يا جاحد  
ملك قصير عمره متأهل \* بخيلوده لوان حيا خالد  
وخليفة ان غاب ناب بنفقه \* وبنفقه عنه مقيم راكد  
ان كنت تنكر ما ذكرنا بعدما \* وضحت عليه دلائل وشواهد  
فانظر الى المفسر لونا منهما \* وافطن فايصفر الا الحاسد

(على ابن الرومي) يقولون انه احق الناس باسم شاعر لكثره اختراعه وحسن  
توليدته ومن مرقصاته قوله في ذم الورد

كانه سرم بغل بين سكرجه \* لدى البراز وباقى الروث في وسطه  
(وقوله في تفضيل النرجس على الورد)

نجحت حدود الورد من تفضيله \* نجح لا تورده ما عليه شاهد  
للنرجس الفضل المبين وان أبي \* آب وحاد عن الطريفة حائد  
ينهى النديم عن القبيح بلحفه \* وعلى المدامة والسماع مساعد  
ابن العيون من الحدود نفاسة \* ورأسة لولا القياس الفاسد  
(وقوله وهو من مخترعاته)

تشكى الحب وتلقى وهي باكية \* كالقوس تصهى الرمايا وهي مران  
وقوله

فالموت ان نظرت وان هي اعرضت \* وقع السهام ونزعهن ألم  
(وقوله في مخاطبة بني طاهر)

علوتم علينا علو السماء \* فيودوا علينا بانواتها  
(شعره المسائة الرابعة)

(أحمد بن جعفر المعروف بجحظة) له في المطرب

واذا جفاني صاحب \* لم استجز ما عشت قطعته  
وتركته مثل القبو \* رأزورها في كل جمعه

(أحمد بن أبي البغل الكاتب) له في المطرب

دعوا مقلتي تبكي لفقد حبيبها \* ونظفي ببرد الدمع حرليبها

ففي حل خيط الدم للقلب راحة \* فطوبى لنفس تمتعت بحميمها  
 بمن لورأته القاطعات أكنها \* لارضيت الأبتعاق قلوبها  
 (محمد بن صالح الحسني) له في المطرب

وبدأه من بعدما اندمل الهوى \* برق تالق موهنا المعان  
 بسدوكاشية الردا ودونه \* صعب الذرى متنع ازكانه  
 فالنار ما حنيت عليه ضلوعه \* والماء ما سمحت به اجفانه  
 (محمد بن عبد الله الأخيطل) له في المرقص قوله في مصلوب

كانه عاشق قدم دراحتسه \* يوم الوداع الى توديع مرثقل  
 أوقا ثم من نعاس فيه لوته \* مواصل لقطيه من الكسل  
 (ابو عبد الله بن العطوي) له في المرقص في رثاء أحمد بن داود

وليس صرير الشمس ما سمعونه \* ولا كنه اصلاب قوم تتصف  
 وليس فتيق المسك ما سمعونه \* ولا كنه ذلك الثناء الخلف  
 (ابن جيلة الكوك) له في المرقص قوله

انما انما نيا ابوداف \* بين يديه ومحتضره

فاناولى ابوداف \* ولت الدنيا على اثره

(أحمد بن أبي فنن) له في المرقص

كانا جيعا وثوب الدجى \* عاينا المبصرنا واحد

(اسماعيل الحمدوني) له في المطرب

يا ابن حرب اطلت فقري برقوى \* طيلسانا قد كنت عنه غنيا

قهوتي الرقوال فرعون في العسر \* ضى على النار غدوة وعشيا

زرت فيه معاشرا فازدروني \* فتغذيت اذ راوني زريا

جئت في زى زائر كى اراكم \* وعلى الباب قد وقفت مليا

(راشد بن حكيم) له في المطرب

تصبرت مغلوبا وانى اصابر \* كما يصبر الظمان في البلاد القفر

وقوله

وما خطرت دواعي الشوق الا \* هزرت اليك اجفة التصابي

(بكر بن النطاح) له في المرقص

وإثن بعضها يغفل بعضها \* لا يفيل الحديد غير الحديد

وفي المطرب

مالات يدي من الدنيا مرارا \* فساطمع العوائل في اقتصادي  
وما وجبت على زكاة مال \* وهل تحب الزكاة على الجواد

(علي بن بسام) له في المطرب

أما ترى الليل قد ولت عساكره \* وعارض الفجر بالأشراق قد طلعا  
فاشرب على وردة وردية قد ست \* كأنها خسد ريم ريم فامتنعنا

(كشاجم) له في المرقص

وقد حسرت عن واضح الفرق فاجما \* كخطي ظلام شق بينهما صبح  
وقوله

قد يت زائرة في العيد واصله \* والهجر في غفلة عن ذلك الخبر  
فلم يزل قد هاركا أطوف به \* والخال في خدها يفتني عن الخبر

وقوله

أهلا بتين جاءنا \* مبتسما على طبق  
يمحكي الصباح بهضه \* وروضة يحكي الغسق  
كسفرة من ادم \* مضمومة بلا حلق

(عبدالله بن المعتز) هو امام المشيخين في الدولة العباسية ومن محاسنه المرقصة

وفتيان سرواوا ليل داج \* وضوء الصبح منهم الطلوع  
كان بزاتهم أمراء جيش \* على انكافهم صدأ الدروع

وقوله

ولاح ضوء هلال كادي فضحنا \* مثل الغلامه قد قدت من الظفر

وقوله

أهلا بظفر قد أنار هلاله \* فالآن فاعده على المدام وبكر  
وانظر اليه كزورق من فضة \* قد اقلته به جولة من عنبر

وقوله

بنفج خجلت أوراقه فكت \* كحلا تهرب دفعا يوم تشتيت  
كانه وضعاف التصبب تمهله \* أوائل النار في أطراف كبريت



وقوله

ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لهم \* حتى توقد في ليل المدجج الشفق

وقوله

كان سماءنا الساجت \* خلال نجومها عند الصباح

رياض بنفسيح خضل نداء \* تفتح فيه نوار الاقحاح

(ابوبكر الصنوبري) له في المرقص

وكان نور الياقلا به ضهي \* باق الحسام مدبرة اذنا بها

والنهر قد هزت ارواح الصبا \* طربا وجرت فوقه اهدابها

(ابوالطيب الممتبي) له في المرقص

فان يك سيارين مكرم انقضى \* فانك ماء الورد ان ذهب الورد

وقوله

فاصبح شعري منهم في مكانه \* وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

وقوله

والهجر اقبل لي مما اراقبه \* انا الغريبي فما خوفي من البلبل

وقوله

وما تنالك كلام الناس عن كرم \* ومن يسد طريق العارض المطل

وقوله

فان تفق الانام وانت منهم \* فان المسك بعض دم الغزال

وقوله

وعدت الى حباب ظافرا \* كعود الحلي الى العاطل

(ابونصر بن نباتة) له في المرقص قوله في فرس اهداه له سيف الدولة

قد جاءنا المهر الذي اهديته \* جذلان يخط ارضه بسمائه

وكانما الطم العبايح جبينه \* فاقتص منه ففاض في احشائه

وقوله

لم يبق جودك لي شيئا اؤمله \* تركتني اصحب الدنيا بلا مل

(سيف الدولة) له في المرقص قوله الذي نسبه صاحب اليتيمة له وقد نسب

لابن الرومي ونسب لابن حماد المغربي وهو

وقد نشرت ايدي الجنوب مازفا \* على الجؤ دكا والحواشي على الارض  
يطرزها قوس السماء بأجر \* على اخضر في اصفر فوق مبيض  
كاذيال خود اقبلت في غلايل \* مصبغة والبعض اقصر من بعض  
(أبو فراس الحمداني) له في المرقص قوله وقد وجه سيف الدولة عسكر افيه  
ابو فراس فنهمر

وكنا كالسهام اذا أصابت \* مرامها فرامها اصاب  
وقوله

وجورن العوالي في مقام \* تحدث عن ربات الخيال  
كان الخيل تعلم من عليها \* ففي بعض على بعض تعال  
(أبو العشائر بن حمدان) له في المرقص قوله  
لقرأت منها ما تنقط يد الوغي \* والبيض تشكل والاسنة تنقط  
وقوله

لقينا هم بارماح طوال \* تبشرهم بأعمار قصار  
(السري الموصلي) له في المرقص  
يلوح على الكاسات فاضلها كما \* يلوح على حمر الحدود والسواف  
وقوله

بنفسي من رد التحية ضاحكا \* فجرد بعد الياس في الوصل مطمهي  
وحالت دموع العين بيني وبينه \* كان دموع العين تعشقه معي  
وقوله في المطرب

حياتك الله عاشقك فقد \* أصبحت ربحانة لمن عشقا  
(الواو الدمشقي) له في المرقص  
فأمطرت لزوا من نرجس وسقت \* وردا وعصت على العناب بالبرد  
وقوله

متى أرى رياض الحسن منك \* وعيني قد تظمها غدير  
وقوله

من قاس جدواك بالنعمام فما \* انصف في الحكم بين شيتين  
أنت اذا جدت ضاحكا أبدا \* وهو اذا جاد باكي العيين

(ابوالفرج البغدادي) له في المرقص  
 وكانما نقتت حوافر خيسله \* للناظرين أهله في الجبل  
 وكان طرف الشمس مطروف وقد \* جعل الغبار به مكان الأمد  
 وقوله

البازل العرف والانواء باخلة \* والمانع الجار والاعمار تخترم  
 حيث الدجى النقع والبيض الكواكب والاسد الفوارس والمخيطه الاجم  
 (الوزير المهلب) له في المرقص ويروي لابن طباطبا

خليلى انى للثريا محاسن \* وانى على ريب الزمان لواجد  
 أبقى جيمها شولها وهى ستة \* وافقد من أحبيته وهو واحد  
 (الشريف الرضى) له في المرقص

واستل حديث من سكن الخبي \* ف ولا تبكاه الابد معى  
 فانتى أن أرى الديار بطرفى \* فلعلى أرى الديار بسعوى  
 (محمد بن هشام المخالدي) له في المرقص

ماعدننا فى حسونا الاكوابا \* سقط الندى وصفها الهواء وطايا  
 وكانما الصبح المنير وقد بدا \* بازأطار من الظلام غرابا  
 سفرت فغار حياؤها من طرفنا \* فعلا محاسنها فصارت نقابا  
 (اخو سعيد) له في المرقص

ومسدامة حراء فى قارورة \* زرقاء تحملها يد بيضاء  
 فالراح شمس والحجاب كواكب \* والكف قطب والاناء سماء  
 (الصاحب بن عباد) له في المرقص

رق الزجاج وراقت الحجر \* وتشابها فتشاكل الامر  
 فكانما حجر ولا قدح \* وكانما قدح ولا حجر

(الصاحب) له في المرقص

وكم من يد بيضاء حازت جمالها \* بذلك لا تسود الا من النقس  
 اذارقت بيض الصحائف خلتها \* تطرز بالظلماء أودية الشمس  
 (ابوالعباس الضبي) له في المرقص

زعم البتة فيج انه كعذاره \* حسنا فسلوا من قفاه لسانه

وقوله

فالشمس عند غروبها \* تصفر من الم الذراق

(أبو الحسن السلمي) له في المرقص

فبشرت آمالي بمولى هو الوري \* ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

(أبو سعيد الرستمي) له في المرقص

أفي الخلق ان يهطى ثلاثون شاعرا \* ويحرم ما بين الوري شاعر مثلي

كما ساهوا وعمر ابوا وزيادة \* وضوي بقى بسم الله في الف الوصل

(ابن مطران) له في المرقص

ظباء اعارتها الطبا حسن وجهها \* كما قد اعارتها السيون الجآذر

ومن حسن ذلك المثنى جاءت فقبلت \* مواطئ من اقدامهن الضفائر

(أبو الفتح الكاتب البكتمري) له في المرقص

وروضة راضية عن الديم \* وطئت بنا ظري دون القدم

وصنتها صوفى بالشكر النعم

(أبو الغياض كاتب سيف الدولة) له في المرقص

قم سقني بين خفق الناي والعود \* ولا تبع طيب مة مقود بموجود

نحن الشهود وخفق العود خاطبنا \* فزوج ابن نغم بنت عنقود

(سيدوك التمار) له في المرقص

عهدى به ورداء الوصل يجمعنا \* والليل اطو له كالمخ بالبحر

فالاآن ليل لسان فقد تمهم \* ليل الضير فضبي غير منتظر

(أبو الحسن النحام) له في المرقص

ياسائل عن خالد عهدى به \* رطب الجمان وكفه كالجدار

كالا قحوان غداة غب سمائه \* جفت اعاليه واسفله ندى

(أبو بكر الخوارزمي) له في المرقص

عليك باظهار التجلد للعسا \* ولا يظهرن منك الذبول فقحورا

الست ترمى الريمان يشتم ناضرا \* وي طرح في الميضاة لما تنغيرا

(بديع الزمان) له في المرقص

وكاد يحكيه صوب الغيث منسكا \* لو كان طلق الخيام طر الذهبا

والدهر لولم يخن والشمس لو نطقت \* والديت لو لم يصدوا البحر لو عذبنا  
 (ابوالعلاء السروري) له في المرقص  
 مر رنا على الروض الذي قد تبسمت \* رياه وارواح الابرار يقي تسمك  
 فلم نر شيئا كان احسن منظرا \* من الروض يجري دمه وهو يخحك  
 (ابوالنصر العقبى) له في المطرب  
 الله يعلم اني است ذابخل \* ولست ملتسا بالبخيل لي علا  
 لسكن طاقه مثلي غير خافية \* والذريه مذرفي القدر الذي حلا  
 (الخبيز البادي) له في المرقص  
 وذى شجر للطير فيه تشاجر \* كان صنوف النور فيه جواهر  
 كان القارى والبلابل حولنا \* قبان واوراق العصفور سماء  
 (عبد الصمد بن بابل) له في المرقص  
 انا النشوان من خمر الاماني \* ونشوان الاماني غير صاح  
 وما قصرت في طلب ولكن \* سل الحسماء عن بخت القباح  
 (ابوالفرج بن هندو) له في المرقص  
 طابوه لما التحى فقلنا \* عبتم وغبتم عن الجمال  
 هذا غزال وما عجيب \* تولد المسك في الغزال  
 (الامير شمس المعالي قابوس) له في المرقص  
 قل للذي بصر وف الدهر عيرنا \* هل عاند الدهر الامن له خطر  
 اما ترى البحر تطفو فوقه جيف \* وتستقر بأقصى قعره الدرر  
 وفي السماء نجوم لا عدادها \* وليس يكسف الا الشمس والقمر  
 (الامير ابو الفضل الميكالي) له في المرقص  
 كم والديحرم اولاده \* وخيره يحظن به الابد  
 كالعين لا تبصر ما حوالا \* ولحظها يدرك ما يبعد  
 (ابوالحسن الانباري) له في المرقص قوله في ابن بقرية اوزير لما صلب  
 عسوف في العيساة وفي الممات \* لحقا انت احدي المعجزات  
 كان الناس حولك حين قاموا \* وفود يدك ايام الصلابة  
 ولما ضاق بطن الارض عن ان \* يضم تلك من بعد الممات

اصاروا الجوقبرك واستنابوا \* عن الاكفان ثوب السافيات  
(ابو علي بن وكيع) له في المرقص قوله

غرد الطير فنبهه من نعهس \* وأدر كاسك فالهيش خلس  
سلى سيف الفجر من محمد الدجى \* ونهرى الصبح عن ثوب انفلس  
وانجلى عن حالي قضية \* نالها من ظلم الليلى دنس

وقوله

كان الحجاب المستدير بطوقها \* كواكب در في سماء عقيق  
(ابن حجاج) له في المرقص قوله على لسان معشوقته

كان ابرك شمع من رجاوته \* فكلاما عنزته راحتي لانا

وقوله

وأصبح الدهر به هيفضة \* ففحن عرقى في خرا الدهر  
(القاضي أبو منصور بن محمد الهروي) له في المرقص

خشف من الترك مثل البدر طلعت \* يحوز ضد من ليل واصباح  
كان عينيه والتفتير غنجهما \* آثار ظفر بدت في صحن تفاح

(علي بن الحسن البلخي) له في المرقص

أقت لي قيمة مذصرت لخطاني \* شمس الكفاة بعيني محسن النظر  
كذا اليواقيت فيما قد سمعت به \* من تأثير عين الشمس في الحجر

(شعراء المائة الخامسة)

(أبو منصور الثعالبي) هو من شعراء المائة الرابعة ووطنه في المائة الخامسة  
فحسب منها على اصطلاح الكتاب له في المرقص

انسانه فتانة \* بدر الدجى منها خجل

اذا ولى طرفي بها \* بد مع عيني يغتسل

(هيار الديلمي) له في المرقص

ضربوا بدرجة الطريق قبائهم \* يتنارون بها على الضيفان

ويكاد موقدها يحرق نفسه \* حب القرى - طباعه النيران

(أبو الحسن الترمي) انا اقدم هذا الرجل في ارقنت عليه من حسن الغوص  
ومن التوليد والابتداع كقوله في المرقص

والصبح قد اخذت انامل كفه \* في كل حبيب للظلام بزور

وقوله

علافا يستقر المسال في يده \* وكيف تمسك ماء قنة الجبل

وقوله

بيضاء تسحب ليل احسنه أبدا \* في الطول منه وحسن الليل في القصر  
(أبو العلاء المهرى) هو جميل القدر في الغوص وكثرة التخيل كقوله في المرقص

والخل كالماء يبدى لي ضمائر \* مع الصفاء ويخفيها مع السكر

وقوله

وصبح قد هاوننا الليل عنه \* كما نفل عن النار الرما

(الهميم) له في المرقص

متلهب الاحشاء بحسب ليله \* ابداد خانا والنجوم شرارا

(القاضي عبد الوهاب) له في المرقص

يزرع ورد ناضر ناظري \* في صفحة كالقمر الطالع

فلم منهم شغى قطفها \* والحكم ان الزرع للزارع

(أبو محمد الحفاجي) له في المرقص

ملك الزمان بأسره فنهاره \* في وجهه وظلامه في شعره

(أبو الحسن بن دويرة المهرى) له في المرقص

جنبوا الجهاد الى المطي فغادروا \* بالبيد سطران حروف المعجم

فستري به عين ابوطمسة حافر \* وتري به هاء ابوطمسة منم

(السابق المهرى) له في المرقص

كان الشقائق والاقحوان \* خدود يقبلهن الثغور

فها تيك أخجاهن الحباء \* وهاتيك اضحكهن السرور

(الوامق المهرى) له في المرقص

انظر الى منظر يسبيك مخبره \* بحسنه في البرايا يضرب المثل

نار تلوح من النار في شجر \* لا النار تخبو ولا الاغصان تستعل

(الامير ابو الفتح بن ابي الفتح بن أبي حصنة المهرى) له في المرقص

أباصالح اشكروا ليك نوابيا \* عرتني كما يشكو النبات الى القطر

لتنظر نحوى نظرة او نظرتها \* الى الصخر ففرت العميون من الصخر  
وفي الدار خلف صبية قد تركزتهم \* يطلمون اطلال الفسراخ الى الوكر  
جنيت على روي بروحي جنانية \* فأنقلت ظهري بالذي خف من ظهري  
(ابوالفتيان بن عيوس) له في المرقص

ان تردن عبر حالهم عن يقين \* فالتهم يوم نائل او نزال  
تلق بيض الوجوه سود مشارال \* تنقع خضرا لا كاف حمر النصال  
وقوله

فهل المدام ولو نهما و مذاقها \* في مقلتيه ووجنتيه ووريقه  
(الوزير ابو الفتح المنازي) له في المرقص قوله الذي لا يوجد في معناه مثله  
وقانا الفحة الرضاء واد \* وقاه مضاعف الميت العميم  
نزاناد ووجه فنا عينا \* حنو الرضات على الفطيم  
وامتعا على ظما زلالا \* ألذ من المدامة للنديم  
يصد الشمس أنى واجهتنا \* فيحجبها ويأذن للنسيم  
تروع حصاه حالة العذاري \* قبلس جانب العقد النظيم  
(ابن ابي الشحنا السقلاني) له في المرقص

ومنه فحفي علق السقام بطرفه \* وسرى فعرس في معاقد خصره  
مزقتا ثواب الظلام بثغره \* ثم انثيت احوكها من شعره  
(المسهر الحلي) له في المرقص

برغى أن ألوم عليك دهرنا \* قلب لا فكره بعنفية  
وان ارعى النجوم ولسن فيها \* وان اطأ التراب وانت فيه  
(ابو عبد الله بن السراج الصوري) له في المرقص قوله في الفهد

أهرت الشدق واسعة

وأهرت الشدق في فيه وفي يده \* ما في القواضب والعسالة الذبل  
والشمس مدلقبوها بالغزالتم \* تطالع على وجهه الاعلى وجل  
ونقطته حياء كنى يسالمها \* على المنون فواج الزمل بالمثل  
(شعراء المائة السادسة)

(ابن الخياط الدمشقي) طعن في السادسة فحسب منها له في المرقص قوله  
ومحجب بين الاسنة مفرض \* وفي القلب من اعراضه مثل حجب



أغار إذا آنت في المحيطة \* حذارا وخوفان تكون لمحبه  
 (أبو الحسن الباقري) صاحب كتاب الهمية له في المرقص  
 مالميسل والسفار ونما \* يحضني بوصول الدين من هوفارد  
 فالشمس تحجاب السحاب فريده \* وابوبنات الشمس قيارا أكد  
 (أبو علي الباقري) له في المرقص وقه اصابه مع محبويه حرب  
 لناجرب بين البنان تحكه \* رضينا به والكاشعون غضاب  
 وكامها كالأح والماء صعبة \* علانا لفرط الامتراج حباب  
 (الوزير أبو الحسن البهقي) له في المرقص  
 كأنها بغداد في جاني \* بنيتها خبها عاشق  
 والجسر ما بينهما قائد \* والنهر من غيرته خافق  
 (المخطيري) له في المرقص قوله  
 أقول والليل في امتداد \* وادمع الغيث في انسفاح  
 أظن ليلي بغير شك \* قديت يميكي على الصباح  
 (القاضي الأرجاني) امام هذا الشأن ومن مرقاته قوله  
 وما ينزل الغيث الا لان \* يقبل بين يديك الثرى  
 وقوله  
 واصلت جودك بعدما اغنيتني \* مع الغمام على الغدير المترع  
 وقوله  
 شمس اذا غربت غدا قنوي \* فالدمع في آثارها شفق  
 وقوله  
 فتعدنا من اقول قباها \* سمر الرماح يمان للاصفاء  
 (أبو اسحاق الغزي) له في المرقص قوله  
 لو لم امت بهم والد قال العدل \* ما قيمة السيف الذي لا يقتل  
 وقوله  
 وضقت يداي فعدت وكل جار \* يزيد بضمي جدوله انصبايا  
 وقوله  
 مدحت الوري قبله كاذبا \* وما صدق الفجر حتى كذب

(فضل الدولة اللاوردى) له من المرقص  
وسقاني الكاس مترعة \* كضرام النار تلتهب  
وله من ذاتها طرب \* فلهذا يرقص المحب  
(محمد بن نصر القيصرائى) له فى المرقص  
وأهوى الذى يهوى له البدر ساجدا \* ألسنت ترى فى وجهه أثر الترب  
وقوله

ما علمم لو أباحوا فى الهوى \* ما جوه من صفات الاستهام  
من حضور وشهوها بالضىنى \* وجفون ملؤها بالسقام  
وقوله

ما أنت حين تغنى فى مجالسهم \* الانسيم الصبا والقوم أغصان  
(أبو الحسن بن منير) له فى المرقص

أرق من المساء لولا الشعاع \* لافنته رشفا شفاء المقل  
وكالنار من وهج تيه الشباب \* فلولا تبسمه لاشتعل

(حيص بيص) فى جواب ابن الفضل البغدادى قوله فى المرقص  
لا تضع من عظيم قدرى وان كنت \* ست مشارا اليه بالعظيم  
فالجليل العظيم ينحط قدرا \* بالتجربى على الجليل العظيم  
ولم النجر بالعقول رعى النجر \* بتنجيسها وبالتجريم  
وقوله

صاحب أخ الشرت سطوبه \* يوما على بعض صروف الزمان  
فالرح لا يرهب انبويه \* الا اذا ركب فيه السنان  
(ابن الهبارية) له فى المرقص

ولولانداه خفت نار ذكائه \* عليه ولاكن الندى مانع الوقد  
(ابن جكينة الكرخى) له فى المرقص

تسبرم بالعذار فظن انى \* أقطعه وانخلص من يديه  
نخافت عارضاه خلاص قلبى \* من التبريح فانفعلت عليه

(أبو عبد الله بن المبارك القصار البغدادى) له فى المرقص  
واشعل الذيل ذى حجول \* قد عقدت صبحه بليله

كانما المرق يخاف منه \* فقام مستمسكا بذيله

(أبو عبد الله القاسم البغدادي) له في المرقص

إذا وجد الشيخ في نفسه \* نشاطا فذلك موت خفي

ألم تسترى أن ضوء السراج \* له لمب عند ما ينطفئ

(ابن سيار القاضي بهراة) له في المرقص

ما شأنها والله خضرة عيبتها \* بل صار ذلك زائدا في حسنها

كادت أسود شعرها تسد على \* مهجج الوري لولا زمرد جفنها

(وقول الآخر أحسن منه)

خافت ذؤاباته فخبأها \* من خلفه فهي ابنة الجبل

(الأمير أسامة بن منقذ) له في المرقص

خلع الخليع عذاره في فسقه \* حتى تهتك غاية الإفراط

يأتي ويؤتى ليس ينكر ذاولا \* هذا كذلك ابنة الخياط

(أبو غانم بن أبي حصين المعري) له في المرقص في كيزان الفقاع

ومحبوس بالأجرم جنناه \* له حبس بباب من رصاص

يضيق بابه خوفا عليه \* ويوثق به بذلك بالعفاص

إذا أطلقتته خرج اندفاعا \* يقبل فالك من فرح الخلاص

(أبو العلاء بن أبي الندي المعري) له في المرقص

لا غروان كان من دوني يفوز بكم \* واثني عنكم بالويل والحرب

يدني الأراك فيضحى وهو يكرع في \* ثغر القمأة ويأتي العود في الذهب

(أبو طاهر بن حميد البغدادي) له في المرقص

حتى إذا ضحكك الزجاج بقربها \* منه بكى لفراقها الراوق

(أبو الفضل البغدادي) له في المرقص

تعطرت فكاد الورق يسبح فوقها \* إن الجسم لمغرم بالبان

وقوله

من مشرئشروا على هام الربا \* للطارقين ذوائب النيران

(يحيى بن سلمة المحصفي) له في المرقص

قلت إن الحجر مخبئة \* قال حاشا هسام الخبث

قلت منها التي يقال نعم \* شرفت عن مخرج الحدث  
(محمد بن سبط التعاويدي) له في المرقص  
بين السيوف وعينه مشاكلة \* من أجلها قيل للأعماد أجنان  
(ابن المعلم) له في المرقص

واستقبلوا الوادي فأطرفت المهما \* وتسايلت بنصونها الكتابان  
فكاننا اعترفت لهم بهيونها السفلان أو بقودها الاغصان  
(العماد الاصفهاني) له في المرقص

يارب حتام أعاني الموي \* في ذنب الغرب ولا ارتقي  
غارت بي الشمس فن أجل ذا \* لم تبقى أطلع بالشرق  
(القاضي الغاضل) له في المرقص في وكيله الشريف الكحال  
رجل توكل لي وكفاني \* فاصبت في عيني وفي عيني  
وقوله

عادي بن العباس حتى انه \* نخل السواد من العيون بكحله  
(عمارة يعني) له في المرقص قوله في مصلوب وكانا كان على لسان حاله لانه  
صلب بعد قولها بتليل

ورأت يدها عظيم ماجنتا \* ففررن ذا شرقا وذا غربا  
وأمال نحو الصدر منه فا \* ليوم في افعاله القلبا  
(سعادة الحمصي) له في المرقص

والورد ما بين أغصان يحاربنا \* عند القطاف باظفار السنانير  
(شعراء المائة السابعة)

(ابن الساعاني) له في المرقص  
والطير يقرأ والغدير هييفة \* والريح تكذب والغمام ينقط  
وقوله في النهر

صدأ الظلال يزيد رونق حسنه \* أرأيت سيفاً قط يصقل بالصدأ  
(حبيب الحامي) له في المرقص

لا تقولي لا في كتب علي \* فك الفتان حسنة نائم  
بحروف ابدعت من قدرة \* ماجرى قط عليها قلم

فونها الحجاب والعين بها \* طرفك الساحر والميم فم  
(راجح الحلي) له في المرقص

يا ليل طلت ولم ترق لمعرم \* لم يظلموا اذ لقبوك بكافر  
(ابن خطيب خوارزم) له في المرقص

عرض المشيب بهارضيه فأعرضوا \* وتقوضت خيم الشباب فقوضوا  
فكان في الليل البهيم تسطوا \* خفوا وفي الصبح المنير تقبضوا  
ولقد رأيت وما سمعت بمثله \* بينا غراب البين فيه أبيض  
(عبد الملك) له في المرقص وقد دخل عليه ملوك وفي يده قوس

نهاني لم ابدت عقرب \* على خده ان أروم السفر  
فقلت وفي يده قوسه \* أسير في القوس حل القمر

(ابن جلال الدين الفقيه) له في المرقص

من عقرب بت صدغاه واستجمع السمل على شهر المي الاشب  
تقدم الحجاب ان يكتب السعاض بالادهم في الاشهب  
يا امراء الحسن لا ترحلوا \* فالقمر الارضي في العقرب

(ابن اردنجل التكريتي) له في المرقص

الفي القوام عن امالو \* هفقلبي مكسور تلك الاماله

(ابن عنين) له في المرقص

دمشق في شوق اليها مبرح \* وان يج واش أوأح عندول  
بلادها المخصباء در وتر بها \* عيبر وانفاس الشمال شمول  
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق \* وصح نسيم الروض وهو عليل

(الحسام بن بهرام الحاجري) له في المرقص

عجت لخال بعيد النار دأتما \* بخذلك لم يحرق بها وهو كافر  
وما اخضر ذلك الخدنبتا وانما \* لكثرة ما شقت عليه مرائر  
ومذخبروني ان غصنا قوامه \* تيقنت ان القلب مني طائر

وقوله

اني لا عذر في الارك حمامة الس \* شادي كذلك تفعل العشاق

حكم القرام الحاجري باسرها \* فعدت وفي اعناقها اطواق

(أبو الفضل بن جود الحلبى) له فى المرقص

تواضع اذا نلت المعالى تزد على \* وتكاتب الشكر الجليل من الورى  
فلن يشكر الغيث الرفيع محله \* قرين الثريا او يسسيرا الى الثرى

(خليل بن على الخنفي) له فى المرقص

كان عذاره المسكى لام \* ومبسمه الشمي العذب صاد  
وطرة شعره ليسل بهم \* فلا عجب اذا سرق الرقاد

(الجماد السليمانى) له فى المرقص يرثى غلاما يلقب بالسيف

ستدرف احفاني عليك دموعها \* ولا غروان تبكى على السيف احفان  
بكلمك عيون الشهب اذ كنت بدرها \* وغالك من قبل التمة نقصان  
وشقت عين الصبح فيك عن الدجى \* قيصا فاخمي وهو للمعزن هريان  
بكت فقدك الدنيا قدما يدسهما \* فكان به فى سالف الدهر طوفان

(الشريف الطوسى الموسوى) له فى المرقص

ودولاب اذا دار \* يزيد القلب اشجانا  
سقى الغصن وغناه \* فما يسبح نشوانا

(الصاحب بهاء الدين زهيرا الحجازى) له فى المرقص

اياظي هل لا كان منك التفاتة \* وياغصن هلا كان فيك تعطف  
وياحرم الحسن الذى هو آمن \* والباينا من حوله تتخطف  
عسى عطفة للوصول ياوا وصدغه \* على فاني اعرف الواو تعطف

(القاضي بدر الدين عبد الواحد بن عبد الله بن ابى جرادة الحلبى) له فى المرقص

ياوا احدا فى الحسن ما \* انقى هواه على احد  
لم ينعطف غصن النقا \* لكن لقامته سجد  
لما تبسم فى الدجى انشق الصباح من الحسد  
ما ذاب الاغيرة \* من درمبسمه البرد  
وقوله

واها العقب صدغه \* لو لم يكن للماء يحمى  
ولغسل خط عذاره \* لو بت العجمه بالمى

وقوله

طرفي وقلبي منزلان لانه \* قرو تلك منازل الاقمار  
 ياساكن الجفن القريح وليته \* يرمى بحاري الدمع في البحار  
 (علاء الدين بن يعيش) في حرب اترك  
 ادغوا الذابلات في مثلها منسهم وفي المنى يحسن الادغام  
 واما نوا اليهم الفسات السنبل حتى لم يحدهم منه لام  
 (عون الدين بن العجمي) له في المرقص

لهيب الخدعين بداليني \* هوى قلبي عليه كالفراس  
 فأحرقه فصار عليه خالا \* وها اثر الدخان على الحواشي  
 (محمد الدين بن زبلاق) له في المرقص

ومن عجب ان يهرسوك بخادم \* وخذام هذا الحسن من ذلك اكثر  
 هذرك ريمسان وثغرك جوهر \* وخذلك كافور وخالك عنبر  
 (ابن عزمي الموصلى) له في المرقص

اناصب ودمع عيني صب \* واسير من الضنى في قيود  
 وشهودى على الهوى ادمع العينين ولا تكنى قذفت شهودى  
 (ابن الحلاوى الموصلى) له في المرقص

سكنت فلولا ان ذلك محرم \* وهذا حلال قست لفظك بالسحر  
 فوالله ما درى ازهر خيالة \* بطرسك ام درياوح على نحر  
 فان كان زهرا فهو صنع سخابة \* وان كان درافه هو من حجة البحر  
 (محمد الدين بن الظهير الاربلى) له في المرقص

طرفي وقلبي ذابيل دماوذا \* دون الورى انت العليم بقرحه  
 وهما بحتك شاهسدان وانما \* تعديل سكل منهما في جرحه  
 وقوله

غاريت مناطقه وانجد ردفه \* يا بعد شقة غوره من نجده

(الجلال بن الصفار الديلمى) له في المرقص  
 تعلقته أمى حسن قاله \* اتى بكتاب ضمنه سورة النمل  
 ومالى انا المجنون فيه وشعره \* اذا امر بالكتابة ان خط على الرمل  
 وقوله

ومستى تقوم قيسامتى بوصاله \* ويضم شملينا معاد شامل  
واكون من اهل الخطا ياخذته \* نارى وصدنا على سلاسل

(تاج الدين بن ابي الجوارى) له فى المرقص

ووالله ما نرت عنك مدائعى \* لامرسوى انى عجزت عن الشكر  
وقدرضت فكرى مرة بعد مرة \* فاساغ أن اهدى الى مثلك شهري  
فان لم يكن درا فتلك نقيصة \* وان كان درا كيف يهدى الى البحر

(شهاب الدين التاهفرى) له فى المرقص

واذا التنية اشرفت وشمنت من \* ارجائها ارجا كذا شرع بسير  
سل هضبا المنصوب ابن حديته السمر فروع عن ذيل الصبا المجرور

(النجم القمراوى) له فى المرقص

وباليل الذؤابة ما كفانى \* تطاول حالك الليل البهيم  
وحاكت النسيم على مرور \* بهطفيه فسال مع النسيم

(فتيان الشاعورى) له فى المرقص

فبطنها حجرا لاسباط منجس \* وظهرها حجرا لاسلام مستلم  
(ابن عوض المعرى) له فى المرقص

فان نحت فى افنان وجدى يمدق لى \* فانى عما اوليتونى مطوق

(ابن اسرائيل) له فى المرقص قوله

انت الامير على الملاح باسرههم \* وعليك من قلبى لواء خافق

(نجم الدين بن بطريق البغدادى) له فى المرقص قوله فى حرب

اعارك الله من هم ومن وصب \* ولا لقيت الذى لقي من العرب  
هذا زمانى ابو جهل وناجوى \* ابو معيط وذا قلبى ابولهب

(شرف الدين بن نجيم الموصلى) له فى المرقص قوله فى مرثية

فالعضب ابتر والمنقف ذابل \* حرقا وكل حنية مرنان

(نفر الترك ايدمرولى وزير الجزيرة) له فى المرقص

وكان نربسه المضاعف خائض \* فى الماء فباياه فى رأسه

وقوله

شكى رمدا جفن الاصيل الى الدجى \* فكلمه يميل الظلام بانمد



(ابو عبد الله الكردي) له في المرقص  
 اذا ما اشتقت يوما ان اراك \* وحال البعد بينكم وبينى  
 بهتت لكم سوادا في بياض \* لا بصركم بشئ مثل عيني  
 (سعد الدين بن العربي الدمشقي) له في المرقص

وقالوا قصير شهر من قده هويته \* فقلت دهوني لا اري منه خلاصا  
 حياء شمس قد علمت غصن قده \* فلا يحب للظن ان يتخلصا  
 (بدر الدين الذهبي) له في المرقص

والخيل قد نشرت من نغمها احففا \* قامت شكائهما ما بيننا سطرنا  
 تملى علينا الرد بينات ما نظمت \* فيها ويلي علينا السيف ما نثرنا  
 (نور الدين الاسعدي) له في المرقص

ولم ار شمسا قبلها في زجاجة \* مكالة من نفسها بنجوم  
 وتنظر من ستر الزجاج كأنها \* سنا البرق يبدو من رقيق غيوم  
 (وللهند بن الخيامي) وقد كتب لابنه

جنت فعودني بكتبك ان لي \* شياطين شوق لا يفارقن مضجعي  
 اذا سمعت اسرار وجدى تمردا \* بهتت عليها في الدجى شهب ادمي  
 (الجمال بن خطاخ الارموي) له في المرقص

صابونة في راحتي منهم \* قد اخضت السحب لها حسدا  
 تلاطم البهران في صدرها \* فاصبح الموج بهما زبدا  
 (شعراء المغرب من اول الديار المصرية الى البحر المحيط)  
 الجاهلية وما بعده الى المائة الرابعة عا طلة هما هوم شرط هذا الكتاب

### (شعراء المائة الرابعة)

(ابو عمرو بن عبد ربه) امام اهل ادبها بالانديلس ومهنة فيها وفرسان شعرا ثما  
 وهو صاحب كتاب العقدة في المرقص  
 يا ذا الذي خط العذار بخده \* خطين هاج الوعدة وبلا بلا  
 ما كنت اقطع ان لمظك صارم \* حتى اكتسبت من العذار حمارا  
 وقوله الذي حكم له المتنبي بسماعه انه شاعر الانديلس

بالؤلؤا يسبي المقبول انيقا \* ورشابتة تذيب القلوب خليقا  
مان رأيت ولا سمعت بمثله \* ذرا يعود من الحيا عقيقا  
واذا نظرت الى محاسن وجهه \* يا بصيرت وجهك في سناء غريقا  
يا من تقطع خصره من رقعة \* ما بال قلبك لا يكون رقيقا  
(ابن هذيل الاغمي) له في المرقص

لما وضعت على قلبي يدي يدي \* وصحت في الليلة الظلما هو اكدي  
ضجت كواكب ليلى في مطالعها \* وذابت الصخرة الصها من كدي  
وليس لي جلد في الحب ينصرني \* فكيف ابقى بالقلب بلا جاد  
وكيف اشرح ما ذاب الجمادله \* لمن غدا خائفنا شارقي بيدي  
لما رأني مشيرا للسلام بها \* التي عمل خده مضاعف الزرد  
(يوسف بن هارون الرمادي) له في المرقص قوله

ولم ارا حلى من تبسم اعين \* غداة النوى عن لؤلؤ كان كما منا  
وقوله الذي لم يقل في وصف سحابة انسجمت على الربا وتقطت وجوه  
الغدران أحسن منه

هوت مثل ما هوى العقاب كأنما \* تخاف فوات المحل فهي تبادر  
تشم دوانها الربا فتمسيرها \* كما شم اذبال العروض الضفائر  
كان انتشار القطر منها ضوابط \* تدور على الغدران من ساد وائر  
اسم البيكار عند اهل الاندلس الضابط

(الشريف المرواني الطليق) له في المرقص قوله يصف غلاما شقرا

غصن يهتز في دعس نقسا \* يجتمى منه فؤادي حرقا  
سال لام الصدغ في صفحته \* سيلان التبر وافي الورقا  
فتناهي الحسن فيه انما \* يحسن الغصن اذا ما اورقا  
وكان الكاس في انمله \* شفق اصبح بهما لو قلنا  
اصبحت شمسا وفوه مغربا \* ويد الساقى المحي مشرقا  
واذا ما غربت في نفسه \* تركت في الخد منه شفقا  
وقوله

وعلى الاصا بل رقعة من بعدد \* فكأن ساقى الذي القاد

وعند الذسيم مبلغا مائتينا \* فلذاك ريق هو او طالب شذاه  
الروض مبدعه ونكهته الصيا \* والورد اخضله الندى خذاه  
فلذاك اواع بالرياض لانها \* ابدانك كركني بمن اهواه  
(جعفر بن عثمان الحاجب) له في المرقص قوله

كلتني فقلت درسه سقيط \* وتأملت عقده هاهل تناثر  
فازدها هاهل تبسم فارتي \* نظم در من التبسم آخر  
وقوله في النجر

خفيت على شراها في كائنا \* يحدون ربا من انا فارغ  
(ابن فروج الحمياني) صاحب كتاب الهدائق له في المرقص

بدت في الليل سافرة قبات \* دياجي الليل سافرة القناع  
فلما كنت النهى حجاب شوقي \* لاجري في العفاف على طباعي  
كذاك الروض ما فيه لئلي \* سوى نظر وشم مسن متاع  
ولست من السوائم مهملات \* فالتخذ الر ياض من المراعي

(ابن هاني الاندلسي) له في المرقص قوله في قصده ملك جواد علي جواد سابق  
وبعدت شأوم طالب وركائب \* حتى امتطيت الى الغمام الرجا  
وقوله

وكان حمرة خده وعتاره \* تفاحة رميت لتقتل عقربا

(ميم المعز) له في المرقص قوله

اطلع الحسن من جبينك شمسا \* فوق ورد من وجنتيك اطلا  
فكان العذار خاف على الور \* دجفا فافدا بالشعر ظلا

وقوله

كان بقايا الليل والصبح طالع \* بقية لطن الكحل في الاعين الزرق  
(المقداد المصري) له في المرقص قوله

يقول من لا مني عليه اري \* فيه جفاء وذاك يغريني  
في خده آية الرضا او ما \* أضحى بورد الحياء يحيني

(ابو الحسن العقيلي) من ولد عقيل بن ابي طالب له في المرقص قوله

وللافاخي قصور كلها ذهب \* من حولها شرفات كلها درر

(المرقصات والمطربات)

٥٩

(منصور الفقيه) له في المرقص

قالوا الهى منظر قبيح \* قلت بفقدى لكم يمون

تالله ما فى الانام شئ \* تأسى على فقده العيون

(ابن وكيع التنيسى) له فى المرقص قوله

فم سقى والخليج مضطرب \* والريح تثنى ذوائب القضب

كانها والرياح تعطفها \* صف قناسندسية العذب

والجو فى حلة مسككة \* قد طرزتها البروق بالذهب

(شعراء المائة الخامسة)

(ابو عمرو بن الدراج القسطلانى) له فى المرقص

ومعاقل من سوسن قد شيدت \* ايدى الريح بناءها فوق العذب

شرفاتها من فضة وجهاتها \* سول الامير لهم سيوف من ذهب

(ادريس بن اليمان) له فى المرقص قوله

ثقلت زجاجات اتتنا فرقا \* حتى اذا ملئت بصرف ازاح

خفت فكادت تستطير بما حوت \* ان الجسم تخضب بالارواح

(ابو عامر بن شهيد) له فى المرقص قوله

ولما تملأ من سكره \* ونام ونامت عيون العسس

دنوت اليه على قربه \* دنور فيسق درى ما التمس

ادب اليه ديب الكرى \* وا هو اليه هو النفس

فبت به ايلتى ناعما \* الى ان تبسم تغمر الغلس

(ابو جعفر الماسنى) له فى المرقص

عارض اقبل فى جنح الدجى \* يتهادى كتهادى ذى الرجا

بددت ريح الصبا لؤلؤه \* فانبرى يوقد عنه سرجا

(ابو جعفر بن برو الاصفر) له فى المرقص

وكان الليل حين لوى \* ذاهبا والصبح قد لاحا

كلمة سوداء احرقها \* عامد أسرج مصباحا

(الوزير الامام ابو محمد بن خزم) له فى المرقص قوله

لا تلحني في حبه ان بدا \* شاحبا لون قد عمراه النحول

فان غصنا لم تنزل دائما \* عليه شمس بحر بالذبول

(المعتمد بن عباد ملك اشبيلية) له في المرقص

سعيد عيب الالف مبتدئا \* وبعد ذلك يابق وهو معتذر

له يد كل جبار يقبلها \* لولانداها القلنا انها الحجر

وقوله

وليل بعطف النهر انسا قطعته \* بذات سوار مثل منعطف النهر

نضت بردها عن غصن بان منهم \* فيما حسن ما نشق الكمام عن الزهر

(ابن الراضي) له في المرقص

مروا بنا أصلا من غير ميعاد \* فاوقدوا نار قلبي أي ايقاد

لا تغروا ن زاد في وجدى مرورهم \* فرؤية الماء تذكى غلة الصادي

(المأمون بن المعتمد) له في المرقص قوله

قومي تخم وهم ما هم \* اهل الندى والباس يوم الكفاح

كم كملوه من عيون القنا \* ووردوه من نهدود الصفاح

(ابو بكر بن عمار وزير ابن عباد) له في المرقص قوله

ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرى \* والنجم قد صرف العمان عن السرى

والصبح قد اهدى لنا كافوره \* لما استرد الليل منا العنبرا

والروض كالمحسنا كساه زهره \* وشيبا وقلده نداء جوه سرا

او كالغلام زها بوردر رياضه \* حجبلا وتاه با سمن معذرا

روض كان التهرق فيه معصم \* تناف اطل على رداء اخضرا

وتزه ربح الصبا فتحاله \* سيف ابن عباد يبدد عسكرا

اثمرت رحك من رؤس ملوكم \* لما رأيت الغصن يعشق مئرا

(ابو الوليد بن زيدون وزير ابن عباد) له في المرقص قوله

كانت نام نبت والوصل ثالثنا \* والسويد قد غصص من اجفان واشينا

سران في خاطر الظلماء يكتمنا \* حسني يكاد لسان الصبح يفشينا

(حبيب الاندلسي وزير ابن عباد) له في المرقص

اذا ما درت كؤوس الهوى \* ففي شربها لست بالمؤتلى

مدام تعتق بالنساظرين \* وتلد تعتق بالارجل  
(ابن حصن كاتب المعتمد بن عباد) له في المرقص  
وماهاجني الابن ورفاهاتف \* هسلى فنن بين الهزيمة والنهر  
مفستق ظهر لاوزوردي \* كاكل \* موشى الطلى احوى القوادم والظاهر  
أدار على الياقوت أجفان لؤلؤ \* وصاخ على الاجفان طوقا من التبر  
حديده شبا المنقار داج كانه \* شبا قلم من فضة مدمن حبر  
توسد من فرغ الازالك أريكة \* ومال على طي الجناح مع النهر  
ولما رأى دمى مراقا رابه \* بكائى فاستولى على الورق النضر  
ونحت جناحيه وصفق طائرا \* وطار بقلبي حيث طار ولا أدري  
(الوزير أبو هارون بن عبدوس) له في المرقص قوله في فرس أبيض في عرفه  
لعة حراء

يا حسن هذا الجواد حين بدا \* في شية لم تكن لذي بلق  
قام عليه النهار مدعيا \* فاعترفت عرفه بهذا الشفق  
(ابن وهب بن المرسى) له في المرقص  
ذنى الى الدهر فلتكروه سجيته \* ذنب الحسام اذا ما أنجم البطل  
وقوله وقد استحسن المعتمد بن عباد بيتا من شعر المتنبى  
تذبا عجبيا بالقرين ولودرى \* بأنك تروى شعره لتالما  
(البيلى) له في المرقص

رقت ورق أديمها من حسنها \* فتمت كاد تبهر باطننا من ظاهرها  
يندى بمساء الورد مسبل شعرها \* كالطلل يسقط من جناح الطائر  
(ابو الفضل بن شرف) له في المرقص  
لم يبق للجور في أيامكم أثر \* الا الذى فى عيون الفيد من حور  
وقوله

تقادنى اليبالى وهى مدبرة \* كاتى صارمى كفى منوزم  
(عبدالله بن القبايلة السبتي) له في المرقص  
ووجه غزال رق حسنا أديمه \* يرى الصب فيه وجهه حين ينظر  
تعرض لى عند اللقاة برشا \* تكاد اعيان من حياء تقطر

ولم يتعرض كي أراه وانما \* أراد يريني ان وجهي أصفر  
(ابن رشيق) صاحب كتاب العمدة له في المرقص قوله وقد غاب المهزب بن باديس  
سلطان افر يقية وجاء عيدا فكان ما طرا  
تفهيم العبد رواتها بواذره \* وكنت اعهد منه البشر والضحكا  
كانه جاء يطوي الارض من بعد \* شوقا اليك فيالم يجدك بكى  
وقوله

نخط العذار له لا ما بصفحة \* من اجلها يستغيث الناس باللام

(عبد الله بن محمد العطار) له في المرقص

وكاس ترينا آية الصبح والضحى \* فأولها شمس وآخرها بدر  
متطابقة ما لم يزورها مزاجها \* فان زارها جاء لتبسم والبشر  
فيما تجيب اللدهر لم يفسل مهيجة \* من العشق حتى الماء يتشقه الحجر

(عبد الرحمن بن حبيب) له في المرقص قوله

مجرى جفوني دماء وهو ناظرها \* ومتلف القلب وجد او هو مر به  
اذا بدا مال دمي دون رؤيته \* يغارني عليه فهو برقه

(أبو عبد الله بن شرف) له في المرقص

تحت الظلام الذي مثل الظلم هنا \* والبدر بيضته والجوادحى  
وقوله

انني دموعي وجسمي طول هجرهم \* فانظر الى ملتي مل على طال

(علي بن يوسف التونسي) له في المرقص قوله

حين اعتلت انوار دويت \* كف الغزاة وردة الشفق

(عتيق الوراق) له في المرقص قوله في رثاء الفقيه ابن خلدون وقد دفن ليلا

دفنوا صبحهم بليل وجاؤا \* حين لا صبح يطالبون الصباحا

(عمران ابن القاضى المسيلي) له في المرقص قوله

ان يحترم خلفا تمام فابنه \* منه لنا خلف وحفظ وافر

نور تساقط حين أصبح ممثرا \* والنور يسقط نفسه اذ يثمر

(عبد الوهاب المنقالي) له في المرقص

كانت الشهامة في خده \* حبة مسك فوق تفاحه

(ابن الخطاس) له في المرقص قوله في وصف الخيار

بحم مجين يكاد يحسرى \* لولا ترديه ثوب سام  
ما نترصته العيون الا \* حالت به مقبض الحسام

(ابن أبي مننوج) له في المرقص قوله

محبة ميمون اذا حصلت \* لم تبلغ المعشار من ذره  
تطلعت فاستقبلت وجهه \* فأقمت لا انبتت شعره

(ثقة الدولة جعفر بن تميم الدولة ملك صقلية) له في المرقص قوله في

غلامين جميلين أحدهما شوب أحمر والآخر شوب أسود

أرى بدرين قد طلعا \* على غصنين في نسق  
لدى ثوبين قد صبغا \* صباغ الخند والحدق  
فهذا البدر في غسق \* وهذا الشمس في شفق  
وقوله

رأيتي وقد شبت بالورد خديها \* فتأهت وقالت قاس خدي بالورد  
كما قال ان الأقبوان كبدسي \* وان قضيب البسان يشبهه قسدي  
وحق صبفا ماء النعيم بوجنتي \* وحسن الجبين الصات والفاهم الجعدي  
لسن عاد للتشبيه يوما حرمته \* لذيد الكرى لابل أذوقه فقدي  
اذا كان هذا في البساتين عنده \* فقولوا له لم جاء بظلمه عندي  
(القائد المحسن بن مشكور) له في المرقص قوله في النملوفر

كووس من يواقيت \* تفتح عن دناسير  
وفي احشائها زهر \* كالسنة العصفير

(محمد بن الحسن الكاتب) له في المرقص قوله

لا تصل من صديتها \* أبدا واستغن عنه  
كن كمثل الكرم يعلق \* بالذي يقرب منه

(علي بن الطبري) له في المرقص قوله

واحور مائل اللحظات عنى \* دسست اليه من يشق وسيطا  
فجابه على مهل وستر \* كما يستدرج الالهيب السليطا

(ابن عتيق الصفار) له في المرقص قوله



واضرمتم في القلب نار الجوى \* فوانه الادمع عنها شرو

(عبد العزيز بن الحماكم) له في المرقص قوله

وكان البدر والمسرح اذ وافي اليه

ملك توفد ليلا \* شجوة بين يديه

(ابو الحسن بن ابراهيم الوداني) له في المرقص

وافي الصباح فـلا أتى وكانه \* شيب أطل على سواد شباب

وكان شفق السماء خضابه \* يبدو كنعمان بأرض سراب

التأخي الجليس أمين الدين المصري) له في المرقص

ومن عجب ان الصوارم والقنا \* محضن دماء والسيوف ذكور

واعجب من ذائبها في اكفهم \* تأج نار والاكف بحور

(صنهاج) له في المرقص قوله وقد زلزلت الارض بمصر في ايام الحماكم

بالحماكم الممدل اضحى الدين مهتليا \* نجل المهدي وسليل السادة الصلحا

مازلت مهر من كيد يراد بها \* وانما رقصت من عدله فرحا

(هاشم بن الياس المصري) له في المرقص

كان بياض البدر من خلف نخلة \* بياض بنان في اخضرار نقوش

وقوله

وكاننا المريخ بين نجومه \* يا قوتة في لؤلؤ متهدد

(ابن ملنسة) له في المرقص قوله

والسكر في وجنته وطرفه \* يفتح وردا ويغض نرجسا

وقوله

ابريقنا على كف على قدح \* فخاله الام ترضع الولدا

او عابدهم بنى الجوس اذا \* توهم السكاس شعلة مجددا

(ابو الطاهر بن دواس الكامي) له في المرقص

لما رأيت البياض حين بدا \* في اسود الشعر صحت واخزني

هكذا وحق الاله احسبه \* اول خيط سدي من الكفن

(يعقوب بن كاس اليهود وزير العزيز) له في المرقص قوله وقد سبق طابيره

طير العزيز

قل لا مير المؤمنين الذي \* له العلاء والمثل الناقب  
 طائر ك السابق لكنسه \* لم يأت الا وله حاجب  
 (الموفق ابو الحجاج بن محمد صاحب ديوان المكاتبات) له في المرقص  
 قوله في الشعة

وصعدة لدنة كالتبر يفتق في \* جنح الظلام اذا ما أبرزت فلما  
 تدنو فيحرق برد الابل لدمها \* وان نأت رتق الاظلام ما فتقا  
 وتستهل بماء عند وقدتها \* كما تالقي برق الغيث واندفقا  
 كالصبلونا ودمعا والتناوضي \* وطاعة وسهاد اذ انساوشقا  
 والمحج حسنا وامننا واستواوشنا \* وبهجة وطروفا واجتناولقا  
 (أبو علي الانصاري) له في المرقص قوله في خيمة نصيبها الافضل

ما كان يخطر في الافكار قبلك ان \* تسمو علوا على افق السها الخيم  
 حتى أتيت بها شماء شاهقة \* في مارن الدهر من تيه بها شيم  
 والطير قد لزمت فيها مواضعها \* اما تحقق منها انها خدم  
 أخيها نخيلك اللاتي تفسر بها \* فليس تنزع عنها الحزم واللحم  
 كأنها جنة والساكنون بها \* لا يستطيع على اعمارهم هرم  
 ان أنبتت ارضها زهرا فلا عجب \* وقد همت فوقها من كفك الديم  
 (القاضي ابو الفتح بن قادوس) له في المرقص

وكلا رام نظما في معاتبتي \* سددت فاه بنظم اللثم والقيل  
 ويات بدر تمام الحسن معتنقي \* والشمس من فلك الكاسات لم تغل  
 فبت منه أرى النار التي سجدت \* لها الجحوس من الايريق تسجد لي  
 (أحمد بن مفرج) له في المرقص قوله في وصف الغيث

ومن العجائب ان أقي من نسجه \* وخبوطه بيض بساط اخضر  
 أرض رافق وكلا بلاغة \* فالزهر يتظم والسحاب تنثر  
 (ابن عباد الاسكندراني) له في المرقص

كانه شمسة من فضة حست \* خوف الوقوع عمار من الذهب  
 (ابراهيم بن شعيب المصري) له في المرقص  
 يا ذا الذي ينفق امواله \* في حب هذا الاسمر الفائق

ما الذهب الصامت مستكثرا \* انفاقه في الذهب الناطق  
 (عبد الله بن الطباخ) له في المرقص قوله في احده  
 قصرت اخادعه وغاب قداله \* فكانه مترقا ان يصفعا  
 وكانه قد ذاق اول صفقة \* واحس ثابته لها فتجمعا  
 (ظافر الحداد الاسكندراني) له في المرقص قوله  
 ونفر صبح الشيب ليل شيبتي \* كذا عادتني في الصبح مع من احبه  
 وقوله

وكانما الدولاب يزمر كلما \* غنت واصوات الضفادع شيز  
 وكانما القمري يشده مصرطا \* من كل بيت واليام يجيز  
 (علي بن حبيب التميمي) السكاتب المصري له في المرقص قوله  
 ائت بالبركة القرامد هقمة \* والماء يجتمع فيها ومسفوح  
 اذا النسيم جرى في مائها اضطربت \* كأنما يحبه في جسمها روح  
 (المجلس بن الحباب) له في المرقص قوله  
 والعود أحمد بالكرم وقلبا \* يعني الحيا الاعلى تكراره

## (شعراء المائة السادسة)

(أبو اسحاق بن خفاجة) له في المرقص قوله  
 وعشى أنس أضججتنا نشوة \* فيه تمهد دمضجبي وتدمث  
 خلعت علي بها الأراكة ظلها \* والغصن يصغي والحمام يحدث  
 والشمس تجح للغروب مريضة \* والرعد يرقى والغمامة تنفث  
 وقوله

وقد خلعت ليلا علينا يد الهوى \* رداء عناق منقته يد الفجر

وقوله

ونمت بأسرار الرياض خيلة \* طاب الزهر ثغر والنسيم لسان

(ابن اللبانة) له في المرقص قوله

بروحى واهلى جيرة ما استهنتهم \* على الدهر الا وانثنت معانا  
 أراشوا جناحي ثم بلوه بالندى \* فلم استطع من ارضهم طيرانا  
 (ابن بسام صاحب الذخيرة) له في المرقص قوله

الابادرسلاثن سوى ما \* عهدت الكاس والبدر التمام  
ولا تنكسل برؤيته صباحا \* تفض به الحديقة والدمام  
فان الروض ملثم الى ان \* توافيه فيخطا للثام  
(ابو جعفر الجزار البطرفي) له في المرقص قوله

وما زلت اجني منك والذهر محمل \* ولا ثم يحني ولا زرع يصعد  
ثم ارياد دانيات قطوفها \* واوراقها ظل على عمد  
ترى جار ياماء المكارم تحتها \* واطيارشكري فوقهن تغرد  
(ابن وضاح المرسي) له في المرقص قوله لرئيس قطع عنه احسانه فقطع عنه

مدحه

هل كنت الاطائر اثنائكم \* في دوح مجد كم اقوم واقعد  
ان تسلبوني ريشكم وتقلصوا \* عني ظلالكم فكيف اغرد  
(ابن الزقاق البلساني) له في المرقص قوله

واغيد طاف بالكؤس ضحى \* وحشها والصبح قد وضحا  
والروض اهدي لنا شقائقه \* وآسه العنبري قد نفحا  
قلنا وابن الاقحاح قال لنا \* اودعته نغم من سقى القدحا  
فظل ساقى المدام يجودما \* قال فلما تبسم افتخيا  
(ابو الصلت صاحب الحديقة) له في المرقص قوله لمن جاد عليه قبل مدحه  
لاغر وان سبقت يدك مدائي \* فتدفت جدو الكمل انائها  
يكسي القضيبي ولم تحن اثماره \* وتطوق الورقاء قبل غنائها  
(المجازي صاحب المسهب) له في المرقص قوله

كم بت في اسر السهاد بليلة \* ناديت فيها هسل بجنيك آخر  
أوقام هادي الصبح يظهره \* حكمت بأن ذبح الظلام الكافر  
(محمد بن سعيد) عم جدم صنف هذا الكتاب له في المرقص قوله  
يا هنده لا ترومي \* خداع من ضاق ذرعه  
تبكي وقد قتلتني \* كالسيف يقطر دمعه

(ابن اخيه ابو جعفر بن عبد الملك بن سعيد) كتب الى حفصة الشاعرة اثر ليله  
وصال بات بها في موضع يعرف بجود مؤمل وهو منتزه

رعى الله ليل لا لم يرح بمذم \* عشية وارانا بجهود مؤمل  
وغرد قري على الدوح وانثى \* قضيب من الریحان من فوق جدول  
ترى الروض مسرورا بما قد بداله \* عناق وضم وارثاق مقبل  
(بجاوبته تقول)

لعمرك ما سرت رياض بوصلنا \* وليكنها ابدت لنا الغل والحسد  
ولا صفق النهر اذ تماها تقربنا \* ولا صدح القمرى الا لما وجد  
فلا تحسن الظن الذى انت اهله \* فسا هو فى كل المواطن بالرشد  
فاخلت هذا الافق ابدى نجومه \* لا مرسوى كى ماتكون لنا رصد  
(ابن سفرة المربني) هو ابو الحسين بن سفرة له فى المرقص

لوا بصرت عينك زورق قتيبة \* يمدى لهم لهج السرور مرآه  
وقد استداروا تحت ظل شراعه \* كل يمد بكاس راح راحه  
محسبته خوف العواصف طائرا \* هه الخنوع على بنيه جناحه  
(ابو عبد الله الرصافي البلسي) له فى المرقص قوله فى غلام حائك

جدلان تلعب بالمحوك اغله \* على السدى لعب الايام بالدول  
ضما بكفيه او فخصا باخصه \* تخبط الظبي فى اشراك محتل  
(ابن مجير) له فى المرقص قوله

تراه عيني وكفى لا يباشره \* حتى كاني فى المرأة ابصره  
وقوله

آتى بالارحوب ولا مكنة \* وقع العصافير على السنبيل  
(ابن تقي) له فى المرقص

حتى اذا مالت به سنة الكرى \* زخخته شيئا وكان معانقي  
باعده عن اضلع تشاقه \* كى لا ينام على وساد خافق  
(ابن حيون الاشبيلي) له فى المرقص قوله فى اشتر العين لا يفارقه الدمع

شترت فقلنا زورق فى بجة \* مالت باحدى دفتيه الريح  
وكانما انسانها ملاحها \* قد خاف من غرق فظل يعج  
(ابن قلايس الاسكندراني) له فى المرقص قوله

قوت بوا والصدغ صادا المقبل \* واغر بتصافي لام العذار المسلسل  
فان لم يكن وصل لديك لآمل \* فلم لاح في مرآك للتأمل  
(ابن حديد بن الصقلي) له في المرقص قوله  
اشرب على بركة سيلوفر \* محجرة الاوراق خضراء  
كانما زهارها اخرجت \* السنة النار من الماء

(شعراء المائة السابعة)

(الاسعد بن عماري) له في المرقص قوله  
مررت بدار الملك والنيل آخذ \* باطواقها والوج يضربها ضربا  
(ابن سناء الملك) له في المرقص قوله  
لا تخش مني فاني كالنسيم ضني \* وما النسيم يخشى على غصن  
وقوله

واشكو الى ليل الغدائر غدرها \* واملى عليه وهو في الارض يكتب  
(التجيب بن الدماغ) له في المرقص قوله  
يارب ان قدرته لقبيل \* غيري فللمسواك اول الاكوس  
واذا قضيت لنا بين مراقب \* في الحب فلتلك من عيون الترجس  
(جعفر بن شمس الخلافة) له في المرقص قوله

يارب ليل قد طرقك \* ست به وساد الحب سرا  
ففششت قفلا من عقيب \* سق احمر وسرقت درنا

(السكران بن النبيه) له في المرقص قوله  
وكوكب الصبح نجاب على يده \* مخلق تمسلا الدنيا بشائره  
(البرهان بن الفقيه نصر) له في المرقص قوله

اقتطف السوداء من لتي \* اخذنا مع البيضاء اذ تشرف  
فتخلف البيضاء امثالها \* وتغضب السوداء فما تخلف  
حماقة السوداء من هاهنا \* يعرفها من كان لا يعرف

(الامير سيف الدين سابق) له في المرقص قوله  
ولقد شربت مع الحبيب مدامة \* عند راء الا انها شطاء  
والروض فيه تكبر وتواضع \* شمع القضيب به وخر الماء

(الصاحب جمال الدين بن مطروح) له في المرقص قوله  
إذا ما اشتى الخيخال أخبار قرطها \* فيا طيب ما تلى عليه الضفائر  
وقوله

وجاءني حلة معصفرة \* قوه وانظروا الغصن في أصائله

(شرف الدين الديباجي) له في المرقص قوله

شهر الحسام وكالاقاحة خسه \* ثم انثني كشقائق النعمان

لولم يكن طريا براحتيه لما \* غنى بضرب مثالك ومثان

(ابن شاور) له في المرقص قوله

لا تثق من آدمي \* في ودار بصفاء

كيف ترجو منه صفوا \* وهومن طين وماء

(الزنجي بن ابي الاصمغ) له في المرقص قوله

والما رأيتك عند المديح جهم الحيا لانتظر

تبتنت بخلك لي بالندی \* لان المجهامة لا تظفر

(ابو الحسن الجزار) له في المرقص قوله

من منصف من معشر \* كثروا على واكثروا

صادقتهم وارى الخرو \* ج من الصداقة يعسر

كأن خط سهل في الطرو \* س وسحوه متمعذر

واذا أردت كسطته \* لكن ذاك يؤثر

(التاج بن غنوم الاسكندراني) له في المرقص قوله

لا غرو للا عين ان رقرقت \* دموعها حين وداع السفر

فالنور قد اصبح مستعبا \* وليس الالوداع السحر

(سلطان افریقیة ابوزكريان عبد الواحد) له في المرقص قوله في الجوى

تفضل بطعم له ملابس \* صلابة وجه لثيم حكي

اذا بزغن جسمه ثوبه \* اتاك كما تمضع المصطكي

(أبو علي بن العفون) له في المرقص قوله

اخوالك يا ابن الاكرمين بجنة \* رأيا بهما لم يكن في الجنة

عنباملا حيا وخرراحة \* وظلالها من تحت اغصن كرمة

فشرابنا البنت الشمول ونقلنا \* باللام واستظلا لنا بالحرة  
 (ابو جعفر بن طلحة وزير ابن هود صاحب الاندلس وكاتبه) له في المرقص  
 ياهل ترى اطرف من يومنا \* قلد جيد الافق طوق العقيق  
 وانطق الورق بعيد انها \* مرقصة كل قضيب وورق  
 والشمس لا شرب نجر الندى \* في الروض الا بكوس الشقيق  
 (مرج الكحل) له في المرقص قوله

نهر يميم بحسنه من لم يمم \* ويجيد فيه الشعر من لم يشعر  
 ما صفر وجه الشمس عند غروبها \* الا لفرقة حسن ذلك المنظر  
 (مطرف الغرناطي) له في المرقص قوله

سقني والحمام بيكي صباحا \* فتخال الرذاذ من مقلتيه  
 وكان النسيم جاء الى الغصن \* دخيلا مسترفدا ما عليه  
 فانتني كالكريم وافاه ضيف \* ثم السقي ما في يديه لديه  
 (ابراهيم بن محبوب كاتب ابن الرستمي صاحب صقلية) له في المرقص  
 حلقة كوك تغير الحسنة غير \* فازداد حسنة بجمعة وبها  
 كالخززال فدامها فتشععت \* والشمع قطنا له فاضاء  
 (ابو القاسم بن طلحة الصقلي) له في المرقص قوله

ايتها النفس اليه اذهبي \* فببه المشهور من مذهبي  
 مفضض الشعر له نقطة \* مسكية في حذو المذهب  
 اي سني التوبة من حبه \* طلوعه شمسا من المغرب

(ابن جبر الصقلي) له في المرقص قوله في شمعة

وصمعة لبست سربال مشتهر \* بالحجب منغمس في الدمع والحرق  
 ما زال يطعن صدر الليل لندمها \* حتى غدا ساء الامنه دم الشفق

(ابو جعفر بن عياش) له في المرقص

شربت مذهب فوق الجوع عارضه \* حتى بد اشأنا بالصبح محتضبا  
 فلم ادع ذهب الصهباء من قدحي \* حتى رأيت خلائع الليل قد ذهبها

(عفيف الدين التلمساني) له في المرقص قوله

سار وافيأ وحشة الوادي لبعدهم \* عنه ولا سيما القضا بان والكتب



وقوله

وأعدت حديثه فلسفي \* فرط وجهه بالأولوالمنثور  
ثم صفت لي ذؤابة منه طالت \* ودجت فهي ليله المهجور  
(ابو الحسن الرقشي) له في المرقص قوله

الاله ثم في رياض \* يحض على الشجاعة من رآه  
تلاعب للحباب به فرند \* وادعي بالشقائق جانباه

(ابن الصابوني الاشبيلي) في ذكر العذار له من المرقص  
وما خيبت نفسي الى بانه \* ستفعل افعال السيوف المجائل

(ابو الوليد بن الحنّان) له في المرقص قوله  
والسحب قد نثرت في الروض لؤلؤها \* فضعها الشمس في ثوب من الذهب

وقوله

ودوحة اطربت منها جماها \* افق السماء فلم تبرح تنقطها  
تلك الحكمة من هراحة قبضت \* يلقى السحاب لها درافينسطها

وقوله

والكاس حلته اجراء مذهبه \* لكن أزرته من لؤلؤا محب

وقوله

ودوح بدت معجزات له \* تبين عليه وتدعو اليه  
جري النهر حتى سقى ارضه \* قال يقبل شكر ايديه  
وكف الصبا ضيعت حليته \* فقام الحجام ينادي عليه  
كساده الاصيل ثياب الضنى \* فحل طبيب الدياتحى لديه  
وجاء النسيم له عائدا \* فقام له لاعما مطفيه

(ابو عبيد بن ابي الحسين بن سعيد وزير صاحب افريقية) له في المرقص  
قوله في دولاب

ومحنة الاصلاب ثخنوعلى الثرى \* وتسقى نبات الترب در التراب  
تعد من الافلاك ان مياها \* نجوم لرحم المخيل ذات ذوائب  
واطرها رقص الغصون ذوايلا \* فدارت يامثال السيوف القواضب  
(موسى بن سعيد) له في المرقص قوله وهو والد المصنف

الاجتدا روض بكر ناله فحى \* وفي وجنات الورد للطل ادمع  
وقد جعلت بين الفصون نسيه \* تترق ثوب الظل منه وترقع  
ونحن اذا ما صلتا لفضب ركها \* نطل لها من هزة السكر نركع  
(على بن سعيد مصنف هذا الكتاب) له في المرقص من ابيات في جورة الصالحية  
عصريد كرا حداق النيل بها

وعانقها من فرط شوق محبتها \* فسد عينها وهوها وشمالا  
وقوله

تراحم في جانبيه الفصون \* كخيل فرار من الحمام  
وقوله

كان خالا لاح من خده \* للعين في سلسلة من عناد  
اسبيود يخدم في جنة \* قيده مولاه خوفا الفرار  
وله في فرس اصفر اغرا كبل

عجبت له وهو الاصيل بعرفه \* ظلام وبين الناظرين صباح  
والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه اجمعين

(بعد التيمن بعنوان الكتاب المبين \* وآخره صوى المؤمنين)

اقول قد تم الآن \* طبع هذا العنوان \* الآتي بثمر الاسباب \* وغرر  
الآداب \* وفرائد اللطائف \* مطبوعا على ذمة جمعية المعارف \* التي اشتهر  
في الكون فضل مساعيها \* وعطائر القطر نشرها سارفها بهناية حاميا \*  
حاضر قصب السبق في سبيل الرشاد \* الفاضل من سامي محامده الفكرة بكل  
مراد \* من هو بجهيل النساء حقيق \* وامهات من اسماء الكريمة كبر نصيب  
باعظم توفيق \* تاج المعالي وواسطة عقدها \* حضرة قائم مقام الخديوية  
المصرية وولي عهدها \* في دولة حضرة والده الخديوي الاكرم \* الداورا لانعم \*  
الذي اسبغ على الاوطان ظل عدله \* ونشر في الاكوان لواء فضله \* ذي  
العوارف الباهرة \* والمعارف الزاهرة \* والتمن الوافر \* التي هي كالامثال

بمدائح في الآفاق سائره \* ادام الله توفيقه لشريف الاعمال \* ومتممه ببقاء  
حضرات الانجال \* وبلته من مقاصده الخيرية جميع الآمال \* وجعل ما اثره  
عنوانا للفضل والافضل \* وقد كان تمام هذا العقد المفصل \* في السادس  
والعشرين من ربيع الاول \* بالمطبعة المحدثة للجمعية الخاصة بها \* المخصوصة  
بطبع كتبها \* عندما وصل الى الخمسة والاربعين والثمانمائة عدد اربابها \* وكما  
ان مؤلفه قد جعله عنوانا للجمع \* قد صار بتلك المطبعة عنوانا للطبع فقلت  
لله عنوان تأليف ابان به \* على تنسيقه عن وجه اتقان  
رقيق طبع مبانيه لعارفه \* يسدى دقيق معانيه بتبيان  
بديع سحر بيان في مؤثره \* وافي لا كل طبع خبير عنوان

١٧٧ ٨١٠ ٨١ ١٢١ ٩٧

١٢٨٦

بسمي جمعية احيت مهارفها \* قد جاء يرفل في حسن واحسان  
لا زال توفيقها السامى يؤيدها \* بنشر اوطار فضيل بين اوطان  
قاله الفقير مصطفى سلامة النجاري في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٨٦

هذا بيان ما تم طبعه من الكتب على ذمة جمعية المعارف بجملة مطابع

عدد

- ١ تاريخ ابن الوردي المسمى بتممة المختصر في اخبار البشر وهو تاريخ المحقق
- الشهير ابي الفداء اسماعيل ملاك حاه الذي هذبه الشيخ زين الدين عمر
- ابن الوردي وقد طبع في جزين بفهرست وتصويب وتذييل
- التنوير وهو شرح ديوان المعري المسمى بسقط الزند
- ١ ديوان ابي اسحاق بن خفاجة الاندلسي الشهير
- ١ شرح الشيخ خالد الازهرى على قصيدة البردة
- ١ عنوان المرقصات والمطربات تأليف الشيخ علي بن سعيد المغربي وهو هذا

وهذا

وهذا بيان الكتب الجارية طبعها الآن وتسلم ما خاص منها الأرباب أولاً  
فاولاً على حسب الأهمية المطبوعة بهذه المطبعة

عدد

- ١ تاج العروس شرح القاموس
- ١ أسد الغابة في أسماء الصحابة
- ١ شرح تاريخ العتي
- ١ زهر الآداب لابن اسحاق المحمري
- ١ ألف باء تأليف الشيخ العلامة أبي الجراح يوسف بن محمد البيلوي
- ١ حاشية أبي السعود على من لا يسكن
- ١ أساس البلاغة للزمخشري
- ١ كتاب الفلاحة تأليف الشيخ أبي زكريا يحيى بن محمد الأشميلي
- ١ المغرب في اللغة
- ١ سلوك المالك في تدبير الممالك
- ١ البيان والتبيين للجاحظ
- ١ محاضرات ازغب الأصفهاني
- ١ ديوان ابن المعتز

